

## ٨) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن من

مجالس القراءة في كتاب توفيق الرحمن في دروس القرآن - 00:00:00

للشيخ فيصل المبارك رحمه الله ونحن في ليلة الثاني عشر من رمضان عام ستة وثلاثين واربعمئة بعد الالف من هجرة المصطفى

صلى الله عليه وسلم قد وقفنا على آيات المواريث في قوله جل وعلا في سورة النساء - 00:00:18

يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين على بركة الله نبدأ الله وسلم وبارك اجمعين اللهم اغفر لنا بشيخنا ولمشايقه

ووالديه والحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين والاقربين. فنسخ الله بذلك ما احب -

00:00:36

فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما سدس معلوما. ولزوجه الشرط والرضوع وللزوجة الربع والثلث. وقوله

تعالى في كل ثم اثنتين فلهما ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف يعني للثنتين تراه فوق الثلثان وللبنت واحبتي رضي الله -

00:01:01

جاءت امرأة سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اتاني ابتان سعدي بالربع قتل ابوه معك في يوم

احد شهيدا وان عماء ما اخذ ما لهما فلم يدع لهما مالا ولا ينكحان الا ولهما. كل الا ولهما مال. قال تعالى فارسل رسول الله -

00:01:21

فقال اعط ابنتي سعد الثلثين. وامكم وما بقي فهو لك. رواه احمد ابو داود وغيرهما. قال رحمه الله تعالى الابوان له في احوال

احدها يجتمعان مع اولاده فيفرض لكل واحد منهم يعني يتساوى به الاب والام في هذه الحالة - 00:01:41

نعم قال فلم يأت للميت الا بنت واحدة فرض لها النصف للابوين لكل واحد منهم السدس. واخذ الاب السدس الاخر بتعصيه. اذا هذه

السورة يفضل فيه اب الام ياخذ السدس فرضا والباقي تعصيا - 00:02:00

قال رحمه الله تعالى الحال الثاني ان ينفرد الاذوان بالميراث فيفرض للام الثلث. ويأخذ الاب الباقي بالتعصيب. فلو كان معهما زوج او

زوجة اخذ الزوج نصف والزوجة الربع واخذت الام ثلث الباقي ويأخذ الاب الباقي بالتعصيب. وهذه المسألة تسمى احد المسائل

العمرية. المسألتين - 00:02:18

عمريتين ان يموت الميت ويترك زوجا وام اب او زوجة وام واب نعم قالوا الحلف والحال الثالث هو اجتماعهما مع الاخوة سواء كانوا

من الابوين او من الاب او من الام. فانهم لا يرثون مع الاب شيئا ولكنهم مع ذلك يحجبون الامة - 00:02:39

عن الثلث الى السدس ولا يحجبها الواحد عن الثلث وقوله تعالى من بعد وصيتي يوصي بها او دين عن علي رضي الله عنه قال انكم

تقرأون هذه الآية من بعد وصيتي يوصي بها او دين وان رسول الله وان رسول الله صلى الله - 00:02:57

وسلم قضى بالدين قبل الوصية رواه جرير وغيره. قالوا هذا المقصود ان هذا من المقدم المؤخر من المقدم المؤخر مقدم ذكره مؤخر

العمل به هذا معنى المقدم المؤخر ولهذا ينبغي التنبيه لبعض الايات التي هي - 00:03:11

مقدمة في الذكر مؤخرة في الحكم وهذا فن من فنون ايش تفسير القرآن لا يتنبه له الا القلة من العلماء من بعد وصية يوصى بهاده

والحكمة في ذلك قال العلماء انما قدم الوصية لانه لا لان الجانب فيه اضعف - [00:03:32](#)

واخر الدين لان الجامع فيه الاقوى. صاحب الدين يجي يطالب يطالب ما في كلام نعم للاهمية نعم او لعدم من يطالب به يمكن وصية للفقراء من اي فقير يجي طالب يقول عطني حقي ما يقدر - [00:03:54](#)

نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابن كثير اجمع العلماء من السلف والخلف على ان الدين مقدم على الوصية وذلك عند امعان النظر من فحوى الاية الكريمة انتهى كلامه. وقوله تعالى اباؤكم وابناؤكم - [00:04:11](#)

لا تدرون ايهما اقربوا لكم نفعاً؟ قال ابن زيد ايهم خير لكم في الدين والدنيا؟ والوالد والولد الذين يرثون كل ما يدخل عليكم غيرهم فرض لكم فرض لهم الموارث لم يأت لم يأت باخرين يشركونهم في اموالهم. وقوله تعالى فريضة من الله ان الله كان عليهما حكيما. قال ابن كثير اي هذا الذي - [00:04:22](#)

كما هو من تفصيل الميراث واعضاء بعض الورثة اكثر من بعض هو فرض من الله حكم حكم به وقضاه حكم به وقضاه ان الله كان عليما حكيما قال رحمه الله تعالى اولاد البنين وان سافوا حكم اولاد الصلب سواء كان الولد واحدا او جماعة ذكرا او انثى يحبون الزوج من النصف الى الربع ويحبون الزوجة - [00:04:42](#)

من الربع الى الثمن. واذا كان للرجل اكثر من زوجة اشتركن في الربع او الثمن. قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة او امرأة. قال ابن عباس الكلالة ثم لا ولد له ولا والد وقال قتادة قوله وان كان رجل يورث كلالة او امرأة والكلالة الذي لا ولد له ولا والد ولا ابي ولا جد ولا ابنة ولا ابنة فهؤلاء - [00:05:03](#)

الاخوة من الام وان ان كان واحدا فله سدس وان كانوا اكثر من ذلك فلشركاء في الثلث ذكروهم وذكرهم وانثاهم فيه سواء. وبالليبيد اجماع المفسرين ان هذه الاية وله اخونا واخت المقصود به الاخ والاخت لام بالاجماع - [00:05:23](#)

باتفاق المفسرين المقصود وله اخ او اخت يعني لام اما اية الصيف اخر اية النساء فالاخ والاخت هناك المقصود به الشقيق والاب الشقيق والاب وهذا سبحانه الله ايجاز ما يمكن ان يصل اليه اي - [00:05:39](#)

قانون في الدنيا كيف استطاع ها يعني لو كان القرآن كلام غير كلام الله لقلنا كيف يستطيع بشر ان يعطيك خلاصة تقسيم الموارث كلها ما يمكن في صفحة واحدة هذا دليل ان الكلام كلام الله عز وجل - [00:05:59](#)

كلام الله انتهى من توريث الاصول فروع توريث الحواشي توريث الزوجين بطريقة عجيبة بديعة مائة لا يمكن ان يكون لها نظير في الدنيا احنا كنا في الماجستير نسوي مقارنة بس - [00:06:18](#)

بين ايات الموارث وبين ما هو مكتوب في التوراة والانجيل التوراة الانجيل كلام الله لكن غير متحدى بي. لذلك ما في مقارنة بينهم نعم قال رحمه الله تعالى قوله وقوله تعالى من بعد وصيته يوصي بها او دين غير مضار قال قتادة ان الله تبارك وتعالى كره الضراء في الحياة عند الموت. ونهى عنه وقدم فيه فلا تصلح - [00:06:37](#)

في الحياة في حياة ولا موت. وقال ابن عباس الضرر والحيف في الوصية من الكبائر. وقوله تعالى وصية من الله والله عليم حليم. اي علم بالضرر وغيره حليم لا يعاجب - [00:06:59](#)

بالعقوبة. قال ابن جرير وما قوله وصية فان نصبه من قوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. وسائر ما اوصى به في في الاثنين. ثم قال وصية من الله مصدرا من قوله يوصيكم انتهى. قال ابن عباس قوله تلك حدود الله يعني طاعة الله. يعني

الموارث التي سمى الله وقلقت هذا تلك حدود الله التي حدد - [00:07:09](#)

بخلقه وفرائضه بينهم من الميراث والقسمة فانتهاوا اليها ولا تعدوه الى غيره. وقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدة فيها وله عذاب ابو مهين قال ابن جريف قال قائل اويخلد في النار من عصى الله ورسوله في قسمة الميراث؟ قيل

نعم اذا جمع الى معصيتهما في ذلك شكا فان الله فرض عليهما فرض على عباده - [00:07:29](#)

في هاتين الايتين او علم ذلك فحاد الله ورسوله في امرهما على ما ذكر ابن عباس من قول من قال حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيكم الله في اولادكم - [00:07:49](#)

كلمة في حظ الاثنيين الى تمام الاية الى تمام الايتين ايورث ايورث من لا يركب الفرس ولا يقاتل العدو ولا يحوز الغنيمة نصف المال او جميع المال استنكار منهم قسمة الله ما قسم لصغار ولصغار ولد الميت ونسائه واناث ولده والله اعلم. يعني المقصود ان -

[00:07:59](#)

الذي ينكر هذا الحكم يكفر هذا وجه والوجه الثاني على ما ذكره ابن عباس ان يشك في حكمة الله في القسمة هذا كفر اخر ويمكن ان يكون الانسان يجمع بينهما معا عياذا بالله تعالى - [00:08:19](#)

نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس كانت المرأة اذا زنت حبست في البيت حتى تموت. ثم انزل الله تبارك وتعالى بعد ذلك الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة. فان كان محصن - [00:08:40](#)

محصنين رجما فهذا سبيلهما الذي جعل الله لهما في حديث عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكران يجلدان ونفيان سنة يجلدان ويرجمان - [00:08:51](#)

نعم الشيخ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا شف ظاهر ظاهر لفظ السبيل انه تخفيف جديد. لا جعل الله لهن سبيلا يعني طريقا ومنفذا يخرجون به من السجن الى حكم اخر - [00:09:04](#)

ما ما تطرق الى سجن ولا غير سجن انسان محبوس يجعل الله له السبيل يمكن يكون السبيل قطع رقبتة نعم احسن الله اليك. قالوا من جرير واولى الواقاري بالصحة في تأويل قوله تعالى ويجعل الله لهن سبيلا. قول من قال السبيل التي جعلها الله جل ثناؤه للطيبين المحسنين الرجم بالحجارة وللبركين - [00:09:22](#)

ذو مئة ونفي سنة لصحة الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رجم ولم يجلد. وقوله تعالى واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تاب واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيم - [00:09:47](#)

وقال ابن عباس يؤذي بالتعيير وضرب النعال. قال البغي فان قيل ذكر الحبس في الاية الاولى وذكر في هذه الاية الايداء. فكيف يجر الجمع؟ قيل الاية في النساء وهذه في الرجال ويقول المجاهد مجاهدون وقيل الاية الاولى في الثيب وهذه في البكر. انتهى. وقيل نزلا واللذان يأتيانها في اللذان في اللذان - [00:09:57](#)

اعملان عمل قوم لوط. قال المجاهدون كل ذلك نسخته الاية التي في النور بالحد بالحد المفترض يفترض نعم قال مجاهد كل ذلك نسخته الاية التي في النور بالحد المفترض قال مجاهد في قوله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة من عصى ربه فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته. وقوله تعالى ثم يتوبون من قريب. قال واحد منكم يشوف هذا - [00:10:17](#)

حد المفترض قول مجاهد شوفوا في تفسير ابن بن جرير او في الدر المنثور محمود بس ليش ما يدل توني عرفت انه ما يدل طيب مني سايكم؟ انت الان الكلام قال واللذان اللذان اسم يطلق على - [00:10:45](#)

يأتيانها منكم ها فاذوهما ليش ما يدل لا لا لا واللاتي يأتيان الفاحشة من نسائكم قال العلماء هي المرأة الساحقة او المرأة الزانية خلصنا واللذان ياتيان منكم الرجل الزاني او الرجل لوطي - [00:11:13](#)

اي هنا شيء وهنا شيء نعم قال رحمة تعالى قال مجاهد في قوله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة من عصى ربه وهو جاهل حتى ينزع عن معصيته. وقوله تعالى ثم يتوبون من قريب قال ضحاك كل شيء قبل الموت فهو قريب - [00:11:42](#)

له التوبة ما بينه وبين ان يعاين ملك الموت. فاذا تاب حين ينظر الى ملك الموت فليس له ذاك. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اثبات العبد ما لم يغرغره - [00:11:59](#)

رواه ابن جرير وغيره وقال زدني في قوله وليست التوبة للذين يعملون سيئاته حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. قال اذا تبين الموت فيه لم يقبل لم يقبل الله له - [00:12:09](#)

توبة وقال ابن عباس ولا الذين يموتونهم كفار اولئك ابعد من التوبة. قالوا كثير يعني ان الكافر اذا ماتا على كفره وشركه لا لا ينفعه ندمه ولا توبته. اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما لان الكافر اذا تاب وشاف ملائكة العذاب يتوب - [00:12:19](#)

ما تقبل ما يقبل الله التوبة منه الان التوبة لا تقبل ما لم تكن الروح في البدن قبل النزاع نعم يموتون يعني شارفوا على الموت؟ نعم

يعني وقت النزاع. اي نعم - 00:12:34

وقت النزاع شاف الملائكة قال ثبت امنت صدقت نعم قال هذا وعلى هذا يحمل حديث اقرأوا ياسين على موتاكم لو صح على موتاكم يعني شرف عن الموت قال ابن عباس في قوله يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها كان اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها. وان شاءوا لم يزوجوها - 00:12:49

بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك. وقال مجاهد كان اذا توفي الرجل كانت كان ابنه الاكبر هو احق بامرأته ينكحها اذا شاء اذا لم يكن ابنها او من شاء اخاه او ابن اخيه. وقوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. قال ابن عباس يعني الرجل تكون له المرأة وهو - 00:13:18

كاره لصحبته ولها عليه مهر فيضربها لتفتدي وقال ابو قلابة واذا رأى الرجل من امرأته فاحشة فلا بأس ان يضارها ويشق عليها حتى تختبر منه ابن عباس الا ان يأتينا بفاحشة مبينة وهو البغض والنشوز فاذا فعلت ذلك فقد حل منها الفدية. وقوله تعالى وعاشرونا بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله - 00:13:38

فيه خيرا كثيرا. قال الجليل يعني بذلك تعالى ذكره لا تعضلوا نسائكم لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن من غير رغبة ولا يجوز منهن. ولكن عاشروهن بالمعروف وان كرهتموهن فلعلمكم ان تكرهن - 00:13:58

وهنا فتمسكوهن فيجعل الله في امساكن في امساكنكم اياهن خيرا كثيرا من ولد يرزقكم منهن او عطفكم عليهن بعد اكراهات فيكم بعد كراهتكم اياهن. وقوله تعالى واذا وان اردتم استبدال زوج ما كان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا تأخذونه بهتانا واثما - 00:14:08

قال مجاهد ان اردتم استبدال زوجي ما كان زوج طلاق امرأة مكان اخرى فلا يحل له من مال المطلقة شيء وان كثر. وقوله تعالى وكيف تأخذونه وقد اضى بعضكم الى بعض - 00:14:28

اخذنا منكم ميثاقا غليظا. قال ابن عباس الافضاء جماع ولكن الله كريم يعني. وقال قتادة اخذنا منكم ميثاقا غليظا. الميثاق الغليظ الذي اخذه الذي اخذه للنساء على الرجال امساك بمعروف او تسريح باحسان. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله. واستحلتم فروجهن بكلمة الله رواه مسلم - 00:14:38

وقال الربيع ابن انس كلمة الله هي التشهد في الخطبة والله اعلم شيخ صليك يقول آآ يقول فلا يحل لهم المال من طلقته شيء وان كثر لماذا لم يقل وان قل - 00:14:58

اذا نفى الكثرة ما ما يفيدنا في القلة لا يعني مقصود لا يحل لهم مال المطلقة وان كثر مالها اقل محد يقول له انت انت عندك دينارين عطني لا يكون انت عندك عشرات الاف عطني اقصد الاخت شيخ يعني - 00:15:09

ايش؟ يقصد الاخذ حتى لو اخذ القليل. لا لا ليس النقص. المقصود اي لا تأخذوا منهن شيئا ولو كانت ذات مال كثيرها بالحد المفروض اذا صلحوا العبارة اللي عند مجاهد - 00:15:29

بالحد المفروض نعم نسخته الآية التي في النور بالحد المفروض جزاك الله خير قال من بن جرير اه النسخة المحققة اجبت هاجرت طيب قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس كلام الجالية يحرمون ما يحرم الله الا امرأة الاب. والجمع بين الاختين فانزل الله ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف. وان تجمعوا بين الاختين - 00:15:46

قال ايضا كل امرأة تزوجها ابوك وابنك دخل او لم يدخل فهي عليك حرام. وعن البراء بن عازيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بردة الى رجل تزوج امرأة - 00:16:18

به من بعده ان يقتله ويأخذ ماله. رواه الامام احمد واهل السنن. هذه مسألة تضم الى مسائل الجاهلية التي خالف فيها الاسلام الجاهلية انهم كانوا يحرمون كل ما يحرم الا نكاح - 00:16:28

زوج الاب فكانوا يرونه مباحا وهو من تغييرهم لدين ابراهيم نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس حرم من الناس بسبع ومن الصغير سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم حتى بلغوا ان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف. قال والسمعة ولا - 00:16:42

نكح مناكح ابائكم من النساء. قال بغى جملة المحرمات في كتاب الله تعالى اربعة عشر. سبع من نسبه سبع وسبع بالسبب. فاما السبع بالسبب فمنها واربع بصهرية والسابع المحصنات وهن من ذوات الازواج. واما السبع بالنسب فقلوه تعالى حرمت عليك فهما اثنتان بالرضاعة - [00:17:00](#)

من هم الام وان نزلت ها وبنتها وان نزل جميل واربع بالصهرية ام الزوجة وان نزلت وبنات الزوجة وان نزلت وزوجة الابن وزوجة الاب احسنتم وان علت وان علت نزلت صارت زوجتها محرمة - [00:17:19](#)

والسابعة المحصنات اي المرأة المتزوجة وهن من ذوات الازواج هنا لابد ان نفرق ان المحرمات منقسم الى قسمين محرمات على التأبید ومحرمات على التوقیت المحرمات على التأبید هي التي يجوز لها ان تكشف - [00:17:48](#)  
آ وان تسافر مع محرمة. اما المحرمات المؤقتة او المحرمات التي لا تكون على التهبيد فهذه ليست لها احكام ذوات الحرمة. نعم قال رحمه الله تعالى ما سبب في نسبي فقال تعالى حرمت عليكم امهاتكم ويدخل فيهن الجدات وان يعلون وبناتكم ويدخل فيهن البنات والاولاد وانسفل واخواتكم سواء كانت من - [00:18:10](#)

الاب او الام وعماتوكم او شقيقة ها هادي امشي طبعاً الاية في الشقيقة فهو لذلك ما ذكر نعم قال وعما اتوكم ويدخل فينا جميع اخوات ابائك واجدادك وان علوا وخالاتكم يدخل فينا جميع اخوات امهاتك وجداتك. يعني المقصود بعماتكم يعني عمك - [00:18:34](#)

محرم عليك حرم عليه عمة ابيك محرمة عليك عمة امك محرمة عليك. عمة جدك محرم عليك ما دام اسمها عمة خلاص نعم وين عنت والخالة كذلك نعم قال رحمه الله تعالى وبنات الاخ وبنات الاخت ويدخل فيهن بنات اولاد الاخ والاخت والاخت وان سفن. اما المحرمات من الرب الا ضاع فقلوه تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم - [00:18:54](#)  
من الرضاعة وجملته ان يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب. واما المحرمات بصهرية فقلوه وامهات نساكن وجملته ان كل من عقد كاح على امرأة فتحرم على نكح امهات منكوحة وجداتها وان علون من الرضاعة والنسب بنفس العقد. وربائكم التي في حضوركم من نساكنم اللاتي دخلتم بهن - [00:19:21](#)

الرغائب جمع ربيبة وهي بنت المرأة دخلتم بهن اجامعتوهن ويحرم عليه ايضاً بنات المنكوحة وبنات اولادها وينسأهن من الرضاعة. والنسب بعد الدخول بمنكوحة حتى لو فارق المنكوحة قبل الدخول بها وماتت. جاز له ان ينكح بنتها ولا يجوز له ان ينكح امها. لان الله تعالى اطلق تحريم الامهات وقال في تحريم الرغائب فان لم تكونوا دخلتم بهن - [00:19:41](#)  
عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلا بكم يعني ازواج ابنائكم جملته وانه يحرم على الرجل حلائل ابناؤه وابناء اولاده وان سفلوا من الرضاع والنسب بنفس العقد وانما قال من اصلا بكم ليعلم ان حريرة المتبنى لا تحرم على الرجل الذي تبناه. فان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة زيد ابن حارثة. وكان زيد قد تبناه رسول الله - [00:20:01](#)

صلى الله عليه وسلم يعني قيد من اصلا بكم لاجرا المتبنى فقط وليس المقصود لاجرا اه ذات الرضاع نعم فاما ثبت لا اعلم لكن المنقول عنه نعم ذكره ابن جرير وغيره - [00:20:21](#)

نعم عن علي ذكر ذكر ان علي رضي الله عنه وغيره انه كان يجيز نكاح الربيبة اذا لم تكن في الحجر لكن هل هذا ثابت؟ الله اعلم نعم لكن هذا قيد كاشف باتفاق المفسرين وعليه اجماع المتأخرين - [00:20:43](#)

ماشى طيب لا هذا يقولون في مرحلة بعدين جاء التحريم مؤبد نعم المطلق قال رحمه الله والرابع من المحرمات حليلة الاب والجد وان علا فتحرم على الولد وولد وولد الولد بنفس العقد. سواء كان الاب من الرضاعة او النسب لقلوه تعالى ولا تنكحوا ما نكح ابائكم - [00:21:06](#)

من النساء وكل امرأة تحرم عليك بعقد نكاح تحرم بالوضع في ملك اليمين. والوطء بي شبهة. هاي قاعدة ترى. قاعدة من القواعد او ظابط من الظوابط الكلية في المحرمات كل امرأة تحرم عليك بعقد النكاح - [00:21:31](#)  
تحرم بالوطء في ملك اليمين نعم قال قوله تعالى من تجمع بين الاختين لا يجوز لرجل يجمع بين الاختين في النكاح. سواء كانت

الاخوة بينهما بالنسب او بالرضاعة وكذلك لا يجوز ان يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها - [00:21:46](#)

قوله تعالى الا ما قد سلف يعني لكن ما مضى فهو مغفو عنه ان الله كان غفورا رحيمًا وقوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم يعني ذوات الازواج لا يحل للغير نكاحهن قبل مفارقة الازواج. وهذه السابعة من النساء اللاتي حرمن حرمن - [00:22:03](#)

تمام؟ قال ابو سعيد قال ابو سعيد الخدري نزلت في نساء كن يهاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهن ازواج. فتزوجهن بعض المسلمين ثم قدم ازواجهن المهاجرين فنهى الله المسلمين عن نكاحهن ثم استثنى فقال الا ما ملكت ايمانكم. يعني السبايا اللواتي سبين ولهن ازواج في دار الحرب. فيحل لملكهن - [00:22:19](#)

وطؤهن بعد الاستبراء انتهى ملخصات يعني لا يجوز للرجل ان يتزوج من المحصنة المرأة المتزوجة الا اذا طلقت وخرجت من عدتها اما امرأة متزوجة كيف تعقد عليها هذا محرم والعقد باطل نعم - [00:22:39](#)

قال رحمه الله تعالى وقال ابن عباس في قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم. كل امرأة لها زوج فهي عليك حرام الا امتى ملكتها ولها زوج بارض الحرب. فهي لك حلال - [00:22:57](#)

اذا استبرأتها هذا القيد هذا القيد هذا القيد ان يكون تكون الامة فملكها الانسان في ارض الحرب وهي حلال بشرط الاستبراء اما اذا كانت تباع وتشتري فايضا الاستبراء شرط - [00:23:07](#)

نعم لا خلاص اذا ملك اليمين اسلم زوجها الان بمجرد ملك يمين والاستبراء تخرج من زوجية الاول نعم لكن لو انها كانت مسلمة مسلمة حرة فجاءت ثم جاء زوجها وهي الان - [00:23:26](#)

يجوز ان نتزوجها؟ لا ما يجوز ان نتزوج بمجرد اسلامها ما يجوز عرفت كيف حتى تخرج من عدتها من الزوج الاول الذي لم يسلم بعد فان خرجت من عدتها فهي بالخيار اما ان يبقى - [00:24:01](#)

منتظرا زوجها لعلها ان يسلم واما ان تتزوج واضح نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابن عباس في قوله تعالى والمحسنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كل امرأة لها زوجا فهلك حرام الا امتى ملكتها ولها زوج بارض الحرب فهي لك حلال اذا استبرأتها - [00:24:20](#)

قوله تعالى كتاب الله عليكم اي كتب الله عليكم تحريم هؤلاء وقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين. عن ابي جريح قال ارسلت عطاء عنها فقال - [00:24:37](#)

واحل لكم ما وراء ذلكم. قال ما وراء ذات القرابة. وقالوا جرير ان الله جل ثناؤه بين لعباده المحرمات بالنسب والصيد. ثم المحرمات من المحصنات من النساء ثم اخبرهن جل ثناؤه انه قد احال لهن ما عدا هؤلاء المحرمات وبينات في هاتين الايتين ان نبتغيه باموالنا نكاحا وملك يمين لا سفاحا - [00:24:47](#)

قوله تعالى فما استمتعتم فما استمتعتم به من هنا فاتوهن اجورهن فريضة. قال ابن عباس اذا تزوج الرجل منكم المرأة ثم نكحها مرة واحدة فقد وجب صداقها كله والاستمتاع هو النكاح. وقال المجاهد نزلت في نكاح المتعة. وفي الصحيحين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة النكاح - [00:25:07](#)

المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية. وقوله تعالى ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما. قالوا جليل وذلك نظير قوله جل ثناؤه واتوا النساء صدقاتهن نحلة. فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا. وقال ابن كثير وقد استدل وقد استدل بعمومه هذه الآية على نكاح - [00:25:27](#)

متعة ولا شك انه كان مشروعا في ابتداء الاسلام ثم نسخ بعد ذلك. وقال البغوي ذهب عامة اهل العلم الى نكاح متعته حرام. والايات منسوخة وعن سبرة بن معبد انه غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يوم فتح مكة فقال يا ايها الناس اني اني كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء. وان الله قد حرم ذلك الى يوم - [00:25:47](#)

القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخلي سبيله ولا تأخذوا مما اتيتموهن شيئا رواه مسلم. يعني على كل حال الصواب ان المتعة حرمت مرتين حرمت مرتين حرمت مرة تحرير عام في خيبر - [00:26:07](#)

ثم جاء الاستثناء المؤقت في فتح مكة استثناء مؤقت فتح مكة بالضرورة كما ذكر ذلك بعض الصحابة ثم حرمت تحريما ابديا وليس

كما يزعم اهل البدع ان عمر هو الذي حرم لا والله - [00:26:22](#)

لو كان عمر هو الذي حرم فنحن نسأل هؤلاء السؤال لما جاء علي وصار خليفة للمسلمين لماذا لم يحل نكاح المتعة فليجيئونا نعم شيخ الله يحفظك اذا كانت هذه الاية نزلت في نكاح المتعة - [00:26:42](#)

اه فما هو النسخ فما هو النسخ لها من القرآن شيخ بعض اهل العلم لا يرى النسخ بالسنة نسخ القرآن بالسنة نعم ما هو نسخ شيخ الاعلان الناس اخوة اه آيات النكاح - [00:27:01](#)

آيات الزواج نعم قال رحمه الله تعالى لان القسمة ثنائية فاصبحت اما نكاحا واما سفاح اما نكاح واما سفاح ما في ثالث نعم قال وقال ابن عباس ومن لم يستطع منكم طولا قال من لم يكن له سعة. وقال المجاهدون الغني ان ينكح المحصنات المؤمنات. فما ملكت ايمانك فمما ملكت - [00:27:15](#)

من فتياكم المؤمنات؟ قال سيدنا الجبير اما من لم يجد ما ينكح الحرة تزوج الامة. وقوله تعالى والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض. اي كلكم من نفس واحدة ودينكم واحد والله - [00:27:44](#)

يعلم سرائركم فلينكح فلينكح بعضكم من بعض. وقوله تعالى فانكحوهن الى الامام باذن رب ابن اهلن. اي ما واهلن واتوهن اجورهن اي امورهن بالمعروف على ما ترضيتم به من غير مبطل ولا ضرار. محصنات عفائف غير مسافحات ولا متخذات اقدام. قال ابن عباس والمصافحات المعلنات بالزنا - [00:27:54](#)

ولا متخذات اقدام ذات الخليل الواحد. كان اهل الجاهلية يحرمون ما ظهر من الزنا ويستحلون ما اخى فيه. يقولون اما ما ظهر منه فهو لوم. واما واما ما خفي فلا بأس - [00:28:14](#)

بذلك انزل الله تبارك وتعالى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. الله اكبر. هذا تفسير جميل من ابن عباس يبين لنا معنى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:28:24](#)

اي ما انتم تظهرونه من الزنا وما تخفونه كانوا يظهرهون فلان يذهب ويزني بفلانة ويخفون فلان عنده خليله صديقه عشيقة ولا يظهر ذلك فالله حرم هذا وهذا نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى فاذا احصنا فان اتينا بفاحشة فعلية لنصف ما على المحصنات من العذاب. ليس المراد ان التزويج شرط لوجوب الحج. بل المراد منه التنبيه على ان المملوك وان كان - [00:28:36](#)

محصنا فلا راج ما عليه انما حده خمسون جلدة. قال قتادة في قوله فان اتينا بفاحشة فعلية ان يصبر مع المحصنة من العذاب. خمسون جلدة لا نفي ولا نفي ولا رجم. وفي الصحيحين - [00:29:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها. ثم ان زانت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زالت الثالثة - [00:29:15](#)

تبين زناها فتبين زناها فليبيعها ولو بحبل من شعر. وفي رواية سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن. قال ان زنت فاجلدوها الحديث وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه خطب فقال يا ايها الناس اقيموا الحد على امائكم من احسن من احسن منهن ومن لم يحصن. رواه مسلم عند ابي داود مرفوع اقيموا الحدود على - [00:29:25](#)

ملكتم ايمانكم وقوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم ان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم. قال ابن عباس العنت الزنا وقال سدي وان تصبروا خير لكم. يقول وان تصبر ولا - [00:29:45](#)

فيكون ولدك فهو خير لك لكن هنفهم من الاحاديث السابقة ان لا الظاهر فيه نقص في الكلام وقال السدي وان تصبر ولا تنكح الامى فيكون ام ولدك فهو خير لك - [00:29:55](#)

شلون العبارة اه فيكون ولدك مملوكا مملوكين مم نعم ما يفهم من الاحاديث السابقة ان سيدا يقيم الحد على نعم هذا شيء مهم اذا اذن ولي الامر بان السيد يقيم الحد على مولاه يقيم - [00:30:12](#)

واذا لم يأذن فليس له ان يقيم هذا هو الصواب نعم قال رحمه الله لان قول علي خرج مخرجا للخليفة وقول النبي صلى الله عليه وسلم خرج مخرج للخليفة والحاكم - [00:30:41](#)

نعم اي عبارة وانت وان تصبروا خير لكم. يقول وان تصبروا ولا تنكح الامى فيكون ولدك مملوكين فهو خير لك هكذا النسخة نعم ويكون حرا ولدك حرا فهو ما يصير مدبره - [00:30:56](#)

او يصير ابن امل ويمكن يصير يصير ملك لسيد لسيدھا بعد العبارة مدري شوف العبارة في تفسير ان تصبر ولا تنكح الامة يكون ولدك الظاهر فيكون ولدك حرا فهو خير لك هذا اقرب المعنى - [00:31:28](#)

نعم اقرأ قال الله تعالى قوله تعالى يريد الله ليبين لكم ايريد الله ان يوضح لكم شرائع دينكم ومصالح اموركم ويهديكم سنن الذين من قبلكم يعني طرائقهم الحميدة ويتوب عليكم - [00:31:52](#)

من الائم والمحارم والله عليم بمصالح عباده في امر دينه ودنياهم حكيم فيما دبر من امورهم. وقوله تعالى والله يريد ان يتوب عليكم ويريد ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا - [00:32:03](#)

ميل عظيما قال المجاهد يصلح الاية مكتوبة ويود الذين عندنا نعم وجاءت نريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ان تكونوا مثلهم تزنون كما يزنون. وقالوا زيد يريد اهل الباطل واهل الشهوات في دينه من تميل في دينكم ميلا عظيما. تتبعون امر دينهم - [00:32:13](#)

وتتلو وتتركون امر الله وامر دينكم يريدون ان تكونوا مثله عندهم اه الزنا امر مباح يريدون ان تكونوا مثلهم. الزنا امر مباح حتى يأتوا الى بلاد المسلمين ويوطنوا المسلمات عيادا بالله - [00:32:31](#)

هذا هذا هو الذي يريده الكفار كلهم من المسلمين ان يكون نساء مسلمين ان يكن عيادا بالله زانيات هذا مقصد من مقاصد اهل الكفر واهل الزيغ والانحلال حفظ الله نساء المسلمين - [00:32:47](#)

ونسأل الله جل وعلا ان يحفظ عوراتنا وان يأمننا في اوطاننا وان يديم علينا نعمة الامن والايمان والسلامة والاسلام نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. قال مجاهد يريد الله ان يخفف عنكم في نكاح الامة. وفي كل شيء فيه يسر. وقالوا كيسان - [00:33:10](#)

وخلق الانسان ضعيفا يستميله هواه وشهوته. وقال الطاوسي سيكون الانسان في شيء اضعف منه في النساء والله اعلم. حتى كان يقول اه اظن ابن سيرين يقول او سعيد بن جبير نسيت الان الشك مني - [00:33:32](#)

يقول لو امنتوني على كل شيء لما هبت الا ان تأمنوني على امرأة فالانسان ينبغي ان يخاف من فتنة النساء كيدهن عظيم كما اخبر الله في القرآن ولذلك الانسان لا يتبع خطوات الشيطان - [00:33:47](#)

حفظ الله شباب المسلمين وشابات المسلمين. نعم قال رحمه الله تعالى قال سجود في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا ما لكم بينكم بالباطل لن تكون تجارة عن تراضي منكم نهوا عن اكل نهوا عن اكلهم اموالهم بينهم بالباطل بالربا والقمار - [00:34:08](#)

هو ظلم الا ان تكون تجارة ليربح في الدرهم الفا ان استطاع. فلقد هدته التجارة رزق من رزق الله وحلال من حلال الله. لمن طلبها بصدقها بها وقد كنا نحدث ان التاجر الامير الصدوق مع سبعة في ظل العرش يوم القيامة - [00:34:23](#)

وقال مجاهد في قول الله تبارك وتعالى انت راض منكم في في تجارة بيع او عطاء يعطيه احد احدا. قال وقال الشعري في البيعين انهما بالخيار من لم يتفرقا. فاذا اتا صاد - [00:34:39](#)

فقد وجب بيعه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخير من لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر. فان خير فان خير - [00:34:49](#)

تري احدهما الآخر فتبايع على ذلك فقد وجب البيع ان تفرقا بعد ان تباع ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع متفق عليه ولفظ لمسلم. وقوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم - [00:34:59](#)

ان الله كان بكم رحيمًا عند ابن العاص رضي الله عنه قال احتملت في ليلة باردة شديدة البرد فاشرت اني اغتسلت ان اهلك. فتيمنت ثم صليت باصحابي صلاة الصبح. قال فلما قدمنا على رسول - [00:35:09](#)

صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا عمر صليت باصحابك وانت جنب؟ قلت يا رسول الله اني احتملت في ليلة باردة شديدة

البرد فاشفقتني اغتسلت عن اهلك فذكرت قول الله - [00:35:19](#)

الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فتيمنت ثم صليت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئًا.  
رواه احمد رواه احمد وغيره. وهذا - [00:35:29](#)

فيه دلالة على جواز الاستدلال بالعموم على جواز الاستدلال بالعموم لان قوله ولا تقتلوا انفسكم عام ما ليس المقصود به عين هذه الواقعة لكن دل على ان العموم معتبر في الشرع. ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يعاتبه. نعم - [00:35:39](#)  
عشان هل اقر على فعله نعم فقرر فضحك رسول الله الضحك اقرار نعم قال رحمه الله تعالى قال في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن قبلكم وكان به جرح فاخذ سكينًا فجز بها يده فما رقى فما رقى الدم - [00:36:01](#)  
الدم حتى مات. قال الله عز وجل عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة. ويقول تعالى ومن يفعل ذلك عدوانًا وظلمًا فسوف نصليه نارًا وكان ذلك على الله يسيرًا. قال كثير ايضا تعاطى ما نهاه الله عنه متعديا فيه ظالما في تعاطيه اي عالما بتحريمه متجاسرا على انتهائه فسوف نصليه نار الاية. وهذا تهديد - [00:36:19](#)

شديد ووعيد اكيد. يقول تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم. وندخلكم مدخلا كريما في الصحيحين يعني النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي وما الزحف وقذف المحصنات - [00:36:39](#)  
الغافلات المؤمنات. وبعض ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ما الكبائر؟ قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك وان تقتل ولدك من اجل ان يأكل معك او تزني بحليل تجار - [00:36:59](#)

وقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله لهم الحق ولا يزنون.  
رغم جرير وغيره وعلي بن عمر - [00:37:09](#)

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر والاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين والغموس. قال ابن عباس الكبائر وكل ذنب ختمه الله بنار او غضب او لعنة او عذاب. فقال - [00:37:19](#)  
هي الى سهل السبعين اقرب منها الى السبع. وفي رواية هن الى سبعة اقرب منها الى سبع. غير انه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار هذا احسن تم تعريف للكبيرة. تعريف ابن عباس - [00:37:29](#)

كل ذنب ختمه الله بناره او غضبه او لعنة او عذاب ولا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار قال رحمه الله تعالى وعن مجاهد قال قالت ام سلمة يا رسول الله تغزو الرجال ولا تغزو النساء وانما لنا نصف الميراث فنزلت ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب - [00:37:43](#)

ثم اكتسبوها للنساء نصيب مما اكتسبن ونزلت ان المسلمين والمسلمات وقال ابن عباس لا يتمنى رجل يقول ليت لي مال فلان واهلاه فهي الله سبحانه عن ذلك ولكن ليسأل الله من فضله وقال المرسلين نهيتهم عن الاماني وذو الاماني ودل ودل ودلتم على ما هو خير منه. واسألوا الله من فضله ان الله كان - [00:38:06](#)

لكل شيء علي ما قالوا كثير اي هو عليم بمن يستحق الدنيا فيعطيه منها ومن يستحق الفقر فيفقره. فعليم بمن يستحق الآخرة فيوفقه لأعماله او بمن يستحق الخذلان عن تعاطي الخير واسبابه - [00:38:26](#)

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل. وان افضل العبادة انتظار الفرج. رواه الترمذي. نسأل الله من فضله. نسأل الله من فضله - [00:38:38](#)

نسأل الله من فضله رب زدني علما يا رب العالمين نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى ولكل جعلنا مواريا مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتهم نصيبهم ان الله ان الله كان على كل شيء شهيدا. قال ابن عباس - [00:38:48](#)

كلهم يجعلنا مواريا بما ترك والديه والاقربون قال الموالى العصبية يعني الورثة. والذين عقدت ايمانكم فاتهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا. قال الحسن كان رجل يحالف رجلا ليس بينهما نسب فيرث احدهما الآخر فنسخ الله ذلك في الانفال فقال واولوا

الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بقل ان الله بكل شيء عليم. وقالوا - 00:39:03

كان الرجل يعاقد الرجل ايهما مات وريثه الآخر. فانزل الله اولو الارحام بعضهم اولى ببعضه في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين. الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا يقول الا ان يوصوا الى اوليائهم الذين عاقدوا وصية فهو لهم جائز من ثلث مال الميت وذلك هو المعروف. وقال مجاهدون الذين عقدت ايمانكم - 00:39:23

كان حلف في الجاهلية فامروا في الاسلام ان يعطوهم نصيبهم من العقل والنصرة والمشورة ولا ميراث. وعن ابن عباس قال قال رسول الله عقل يعني عقل الديات نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وكل حلف كان في الجاهلية فلم يزد الاسلام الا شدة. وما يسرني ان لي حمر حمر - 00:39:43

النعم واني نقظت الحلف الذي كان في دار الندوة. رواه ابن جرير. وقالوا كثير في قوله ولكل جعل مواريا مما ترك الوالدان والاقربون. اي واي ورثة من من ابويه واقربائه وهم يرثون دون سائر الناس. كما ثبت في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر - 00:40:06

قال ابن عباس في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء يعني امراء عليها ان تطيعه فيما امرها الله بها من طاعته. وطاعته ان تكون محسنة الى اهله حافظة لماله وفضله عليها بنفقته وسعيه. وقال الضحاك الرجل قائم على المرأة يأمرها بطاعة الله فان ابت فله ان يضربها ضربا غير مبرح. اي غير مؤثر. وقال السدي الرجال قوامون على - 00:40:26

النساء يأخذون على ايديهن ويؤدبوهن وقال قتادة صك رجل امرأته فانت النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يقيدها منه فانزل الله والرجال على النساء وقال الزهير لو ان رجلا شج امرأته او جرحها لم يكن عليه في ذلك قود. وكان عليه العقل يعني الدية الا ان يعدو عليها فيقتلها فيقتل بها - 00:40:46

وقوله تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. قال سفيان فالصالحات يعملن الخير قانتات قانتات. قال مجاهد المطيعات. وقال قتادة اي مطيعات لله ازواجهن حافظات للغيب بما حفظ الله قال سديت تحفظ على زوجها ماله وفرجها حتى يرجع حتى يرجع كما امرها الله. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:41:06

وسلم خير النساء امرأة اذا نظرت اليها سرتك واذا امرتها اطاعتك. واذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالها ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال قوامون على نساء الاية. رواه ابن جرير وقال الجليل وفي الكلام في كلام متروك استغني بدلالة ظاهر من الكلام عليه عن ذكره ومعناه فالصالحات قانتات حافظات للغيب - 00:41:26

بما حفظ الله فاحسنوا اليهن واصلحوا. وقوله تعالى ولكن تخافون نشوزهن فعضوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا قال نزيد النشوز ومعصية الزوج وخلافه. وقال مجاهد اذا ناشى ذات المرأة عن فراش زوجها يقول لها اتقي الله وارجعي الى فراشك. فان اطاعته فلا سبيل عليها - 00:41:46

قال ابن عباس في قوله تعالى واهجروهن في المضاجع يعني بالهجران ان يكون الرجل وامرأته على فراش واحد لا يجامعها. وقال قتادة اذا خاف نشوزها وعظها فانقبلت الا هجر مضجعها - 00:42:06

وعن معاوية بن حيدث انه قال يا رسول الله ما حق امرأة ما حق امرأة احدنا عليه؟ قال ان تطعمها اذا اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت اطعمت اذا طعمت احصائي - 00:42:16

قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسو وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه. ولا لا ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت. وقال ابن عباس في قوله تعالى واهجروا وهنا في المضاجع واضربوهن قال تهجرها في المضجع فان اقبلت والا فقد ان الله لك ان تضربها ضربا غير مبرح. ولا تكسب لها عظما فان اقبلت والا فقد - 00:42:29

احل لك منها الفدية فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. قال اذا ضاجعت وقال سفيان عنيت اذا فعلت ذلك لا لا يكلفها ان تحبه لان قلبها ليس في ليس في ايديها. وقوله تعالى ان الله كان عليا كبيرا. قبل كثير ففيه تهديد للرجال اذا بغوا على النساء من غير سبب. فان الله العلي الكبير وليهن. وهو منتقم ممن - 00:42:49

قال ما هن وبغى عليهن. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تضربوا اماء الله فجاء عمر رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ذأرنا النساء على - [00:43:09](#)

فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضربهم فاطاف بال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير. يشتكين ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اطاق بال - [00:43:19](#)

محمد نساء كثير يشتكين من ازواجهن ليس اولئك ليس اولئك بخياركم. رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه. وقوله تعالى من خفتم شقاق بينهما فباعثوا حكما من وحكم من اهلها ليريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا. قال السدي في قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما ان ضربها فابت ان ترجع وشاقته - [00:43:29](#)

يقول عاداته وقال سعيد بن جببر يعظها فان انتهت والا هجرها فان انتهت والا ضربها فان انتهت والا رفع امرها الى السلطان فيبعث حكم من اهلها وحكم من اهلها فيقول الحكم الذي ينهايها يفعل بي يفعل بها هكذا ويقول الحكم الذي من اهلها تفعل به كذا فايهما كان الظالم رده السلطان واخذ واخذ فوق يديه وان - [00:43:49](#)

واخذ فوق يديه وان كانت ناشزا امره ان يخلع. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما وذلك الحكمين. وكذلك كل مصلح يوفقه الله للحق والصواب. وقال البخاري رحمه الله تعالى باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة؟ وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الآية. قالوا البطل اجمع العلماء على ان - [00:44:09](#)

خاطب بقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الحكام. وان المراد بقوله يريد اصلاحا الحكمين. وان الحكمين يكون احدهما من جهة الرجل والاخر من جهة المرأة. الا الا يوجد من اهلها من يصلح فيجوز ان يكون ان يكون من الجانب ممن يصلح لذلك وانهم اذا اختلفا لم ينفذ قولهما وان اتفقا نفذ في جميع بينهما من - [00:44:29](#)

بغير توكيل واختلفوا فيما اذا اتفقا على الفرقة فقال مالك الاوزاعي واسحاق ينفذ بغير توكيل ولا ايدي من زوجين. وقال الكوفيون والشافعي واحمد يحتاجان الى الاذن. فما امكننا من تابعه فالحقوه بالعنين والمولى فان الحاكم يطلق عليهما. فكذلك هذا وايضا فلما كان المخاطب بذلك الحكام. وان الارسال اليهم دل على بلوغ الغاية - [00:44:49](#)

من الجمع والتفريق اليهم وجرى الباقي على الاصل وهو ان الطلاق بيد الزوج فان اذن في ذلك والا طلق عليه الحاكم انتهى كلامه. على كل حال بالنسبة للحكمين يختلف قد يكون التوكيل الامر اليهما لاجل الصلح فقط. فحين اذ نوع وكالة صلحية - [00:45:09](#)

فلا يجوز ان يتعدوا الى غير ذلك وقد يكون الحكم عام يجي المرأة تجي وتقول فلان انت انت وكيل عني شف اللي تشوفه والرجل يقول لابي او لاخيه انت وكيل عني اللي تشوفه - [00:45:28](#)

هذا عام يصلح فيه الاصلاح ويصلح فيه الطلاق نعم انه رجل هو الذي يحدد نوع الصلح صحيح ما هو الذي بيده الفرقة لا رجل لا يحدد نوع الصلح اذا صار بينهم نزاع - [00:45:46](#)

فما دام وكل الامر الى الحكم من جهته وهي وكلت له الحكم من جهته فهما يصطلحان لو اصطلح هذا التفريق وقع اذا كان الحكم عاما الرضا. نعم نعمل هجر في المضجع انك تنام في نفس المكان لكن لا تجامعها كما قال ابن عباس - [00:46:01](#)

نعم قال شيخ السعدية ومهما وجدها ومهما وجد طريقا للاصلاح والاتفاق الملاءة بينهما لم يعدلا عنهما عنها ولن لم يعدل عنها اما بتنازل عن بعض الحقوق وببذر مال او غير ذلك من تعذرت الطرق كلها ورأيا ان التفريق بينهما اصلح لاصلح لتعذر الملاءمة فرق بينهما بما تقضيه الحال بعوض او بغير - [00:46:32](#)

عوض ولا يشترط في ذلك في هذا رضا الزوج لان الله سماهما حكمين لا وكيلين ومن قال لهما وكيلان اشترطا في تفريق رضا الزوج ولكن هذا القول ضعيف ولمحة تنباري الاتفاق بينهما وترجيحه على الاخر قال ان يريد اصلاحا يوفق له بينهما انتهى كلامه - [00:46:55](#)

وكلام مسدد كلام الشيخ السعدي واضح نعم قال قوله تعالى ان الله كان عليما خبيرا. قال الجليل يعني جل ثناؤه ان الله كان عليما بما اراد الحاكمين من اصلاح بين الزوجين او غيره. وغيره خبيرا بذلك بغيره من امور من امور غيرهما - [00:47:11](#)

لا يخفى عليه شيء منه حافظ عليهم حتى يجازي كلا منهم جزاءه بالاحسان احسانا. فبالرسالة غفرانا او عقابا وبالله التوفيق قال رحمه الله تعالى قلبه يقول تعالى واعبدوا الله اي وحدوه واطيعوه ولا تشركوا به شيئا. ثم ساق بسندها معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت اضيف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:25](#)

قال هل تدري يا معاذ ما حق الله على الناس؟ قال قلت لله ورسوله اعلم. قال حقه عليه ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اتدري مواعده حق الله على الناس اذا فعلوا ذلك؟ قلت - [00:47:43](#)

الله ورسوله اعلم. قال فان حق الناس على الله الا يعذبهم؟ قال قلت يا رسول الله افلا يبشر الناس؟ قال دعهم يعملون. وقل تعالى بالوالدين احسانا برا بهما وعطفا عليهما بذى القربى احسنوا بذى القربى واليتامى والمساكين. ثم ساق بسنده عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واثار بالسبابة والوسطى - [00:47:53](#)

فرق بينهما شيئا دعهم يعملون ليش قال دعهم يعملون لان عوام الناس ما يفقهون اذا سمعوا الحديث خلاص قالوا خلاص معناته ما يحتاج عمل اما العلماء وطلاب العلم اذا سمعوا الحديث فهم يستدلون على - [00:48:13](#)

فضل التوحيد اذا حقق ولا يستدلون به على ترك العمل فلذلك لا ينبغي ان يحدث بكل شيء لعوام نعم لانهم لا يفهمون لذلك اورده البخاري في كتاب العلم باب من ترك بعض العلم مخافة الا يفقهه الناس - [00:48:27](#)

الله يحفظك شيخنا حديث انا وكافل اليتيم يدخل فيه ما ما يتبرع به لبعض اللجان من اموال مخصوصة توصل من هذا يعتبر صدقة يا شيخ علي اليتيم وليس كفالة لا الكفالة اشمل من الصدقة - [00:48:47](#)

الكفالة الصدقة نوع خاص من الكفالة اما المقصود بالكفالة ظم الكفيل الى البيت طعامة تربيته تعليمه تنشأته فاذا كان هناك دار تقوم على هذه الامور بكلها تعليمًا وتربيةً واطعامًا هذه كفالة - [00:49:03](#)

اما اذا كان مجرد اطعام فهذا ليس كفالة نعم اي خلاص تعتبر انت كفيل نعم لانه اذا كان شامل لجميع اموره تعليمًا وتربيةً وتنشئةً فانت لا شك انك كفيل هذا مقصوده الكفالة - [00:49:24](#)

المقصود بالكفالة غير الاطعام لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال انا ومطعم اليتيم قال انا وكافل اليتيم ومعنى الكافل الذي يكفل اليتيم تربيةً وتنشئةً وتعليمًا واطعامًا وسقايةً وكسوةً الى اخره - [00:49:41](#)

انا يا شيخ وكلهم بجعل ايش؟ كانه وكلهم بمال ما في بأس ما في بأس ولا شك ان اليتيم اسمه اليتيم يرفع عنه اذا بلغ نعم طيب لا هو انا كافل اليتيم يمكن انسان يكفل اليتيم شهر شهرين - [00:49:57](#)

وبعدين يكون اليتيم ما احتاج اليه او هو ما ما استطاع ما يضر ما يضر لو شاء لا فيكون ولدك مملوكين فيكون ولدك مملوكين فهو خير لك كنت صعب بس العبارة ما ما تستقيم يا شيخ - [00:50:25](#)

بن جرير المفروض توصل ثمانين مملوكين ماشي صلحوا العبارة اذا وان تصبروا لا تنكح الامة صفحة تسعة وخمسين فيكون ولدك مملوكين مملوكين فهو خير لك مملوكين للجمع نعم الحكم القاضي ما في كلام - [00:50:55](#)

القاضي يجوز ان يطلق المرأة وغصبا على الرجال الحكم وحكمه نفس القاضي ها له ايش راجع يروح يتزوجها من جديد نعم كن باء شيخي اه بينونة صغرى قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى والجار ذي القربى قال ابن عباس يعني ذا الرحم. وقال مجاهد جارك وهو ذا قرابتك. وقوله تعالى والجار للجنب قال ابن عباس الذي ليس بينه وبين - [00:51:44](#)

الادريسي بينك وبينه قرابة. فقال المجاهدون البعيد في نسبي وهو جار. وقوله تعالى وصاحب ابن الجنب قال مجاهد صاحبك في السفر وقال علي ينهي المرأة. وقال ابن عباس صاحب جنبي الملازم. قاموا جرير وقد يدخل في هذا الرفيق في السفر والمرأة والمنقطع الى الرجل الذي يلزمه رجاء نفعه. لان كلهم بجنب الذي هو معه - [00:52:32](#)

قريب منه. وقد اوصى الله تعالى بجميعهم بوجوب حق صاحب المصحوب وساق بسنده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير الاصحاب عند الله تعالى وخير خيرهم لصاحبه - [00:52:52](#)

وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره. وقوله تعالى وابن السبيل قال حديث عظيم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وما رأيت

مثل يعني الشيخ محمد الخميس حفظه الله خيرا لصاحبه الشيخ شمس رحمة الله عليه - [00:53:02](#)

منذ ان توفي الشيخ شمس وهو يتعهد ذريته والى اليوم وكان دائما يقول له كيف هذه يا شيخ؟ فيذكر هذا الحديث وخير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره. نعم - [00:53:24](#)

قال رحمه الله تعالى وابن السبيل وقوله تعالى وابن السبيل قال مجاهد هو الذي يمر عليك ومسافر. فقال قتادة هو الضيف. يقول تعالى وما ملك الايمان اكمل الارقاء. قال مجاهد كل هذا اوصى الله به. الله - [00:53:43](#)

قل تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا قال المجاهد ان الله لا يحب من كان مختارا متكبرا فخورا قال بعدما اعطي وهو لا يشكر الله. طلب الرجاء لا تجد - [00:53:53](#)

الملكة لوجدته مختالا فخورا. وتلا وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. ولا عاقا الا وجدته جبارا شقيا بارا بوالدتي ولم يجعلني دارا شقيات يقول جبار هو من قتل نفسين - [00:54:03](#)

هذا من عقه كأنما قتل لا دليل يعني المقصود بالجبار هو المتكبر نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. قال طاووس البخل ان يبخل الانسان بما في يديه والشح ان يشح على ما في ايدي الناس. قال يحب ان يكون لهما في - [00:54:20](#)

الناس بالحل والحرام لا يفتن. وقال قتادة في قوله الذين يتدخلون يأمرون الناس بالوخذ هم اعداء الله اهل الكتاب بخلوا بحق الله عليهم وكنتموا الاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم - [00:54:41](#)

هم يجدونه مكتوبا مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. وقالوا كثير والظاهر ان السياق في البخل بالمال. وان كان البخل بالعلم داخلا في ذلك في طريق الاولى فان السياق في الانفاق على الاقارب - [00:54:51](#)

الضعفاء وقوله تعالى واعتدنا للكافرين عذابا مهينا قالوا كثير. فالبخيل جحود لنعمة الله لا تظهر عليه كما قال تعالى ان الانسان لربه لكتود. وانه لعل ذلك وانه على ذلك لشهيد. اي بحاله وشماله وقال ها هنا يكتمون ما اتاهم الله من فضله. ولهذا توعدهم بقوله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. والكفر هو الستر - [00:55:01](#)

تغطية فالبخيل يستر نعمة الله عليه ويكتمها ويجحدها فهو كافر لنعمة الله عليه. وفي الحديث ان الله اذا انعم نعمة على عبد احب ان يظهر اثرها عليه. وفي دعائي النبوي واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها عليك قابليها. واتممها علينا انتهى ملخصا. قال صدي نزلت المنافقين قالوا الكثير ذكر المسكين المذمومين وهم - [00:55:21](#)

البخلاء ثم ذكر الباذلين المرائين الذين يقصدون باعطائه باعطائهم السمعة وان يمدحوا بالكرم. لا ولا يريدون بذلك وجه الله في حديث الثلاثة الذين هم اول ما تسجل بهم النار وهم العالم والغازي والمنفق والمراءون باعمالهم. يقول صاحب المال ما تركت لشيء تحب ان ينفق فيه الا انفقته في سبيلك. فيقول الله كذبت انما اردت ان يقال جواد - [00:55:41](#)

فقد قيل اي فقد اخذت جزاءك في الدنيا وهو الذي اردت بفعلك. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعديبي حاتم اباك اراد امرا فبلغه. وفي حديث اخر ان رسول الله - [00:56:01](#)

صلى الله عليه وسلم لما سئل عن عبد الله ابن جدعان هل ينفعه انفاقه واعتاقه؟ فقال لا انه لم يقل يوما من الدهر رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. ولهذا قال ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الاية - [00:56:11](#)

ايئنا حملهم على صنيعهم هذا القبيح وعدولهم عن فعل الطاعة على وجه على وجهها الشيطان. فانه سول لهم املا لهما قارب وقاربهم فحسن لهم ولهذا قال تعالى ومن يكن الشيطان ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا. ولهذا قال الشاعر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي - [00:56:21](#)

لا تسأل الهمة ما تنطق الابيات الشعرية عن المرء لا تسأل وسل عن قرين قالوا لهذا قال الشاعر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي. ثم قال تعالى وماذا عليه لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله الاية؟ اي شيء - [00:56:41](#)

يضره لو امنوا بالله وسلوكوا الطريق الحميدة وعدلوا عن الرياء الى الاخلاص والايمان بالله رجاء موعوده في الدار الآخرة في في الدار

الآخرة لمن يحسن عمله وانفق مما رزقهم الله في الوجوه التي يحبها الله ويرضاها. وقوله وكان الله بهم عليما. اي هو عليهم بنياتهم الصالحة والفاصلة. وعلموا بمن يستحق التوفيق منه ويلهمه رشده - [00:57:00](#)

يقبضه لعمل صالح يرضى به عنه وبمن يستحق الخذلان والطرده عن جنبه الاعظم الالهي. الذي الذي من طرده عن بابه فقد خاب وخسر في الدنيا والآخرة عيادا بالله من ذلك - [00:57:20](#)

قال ابن عباس في قوله مثقال ذرة قال رأس نملة حمراء. وقال قتادة كان بعض اهل العلم يقول لان ان تفضل حسناتي على سيئاتي ما يزن ذره احب الي من ان تكون لي الدنيا - [00:57:30](#)

وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق في الرزق في الدنيا يجزى ويجزى بها في الآخرة وما الكافر فيطعم بها في الدنيا - [00:57:40](#)

فإذا كان يوم فإذا كان يوم القيامة لم تكن له حسنة. رواه ابن جرير وغيره. هذا لابد الإنسان يعتقد الله لا يظلم احد الكافر وفي بالعهد صدق ما كذب قال ما خان - [00:57:50](#)

الله يجازيه حسنات لا يمكن الله يظلم اذا اذا جاء يوم القيامة قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. لماذا؟ لان الله جازاهم علينا في الدنيا - [00:58:03](#)

فاصبحت اعمالهم الحسنة التي عملوها لا قيمة لها اخذوا ثوابها نسأل الله جل وعلا ان يحفظ لنا ولكم اعمالنا الصالحة حتى نجدها مدخرة عنده يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:58:19](#)

نعم قال وقال سن الزبير في قوله ويؤتي من لدنه اجرا عظيما قال الجنة. وفي حديث الشفاعة الطويل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول الله جل وعز وجل ارجعوا فمن وجدتم في قلبه ادنى ادنى - [00:58:37](#)

ما ادنى مثقال ذرة من ايمان فاخرجه من النار فيخرجونه خلقا كثيرا. ثم يقول ابو سعيد اقرأوا ان جئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة. الآية متفق عليه. وقوله تعالى فكيف اذا - [00:58:50](#)

من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا. قالوا جليل قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال رسولنا فيشهد علينا ان ان قد ابلغتم ما ارسلتم ابلغهم. ان قد ابلغهم ما ارسله الله اليهم. وجننا بك على هؤلاء شهيدا. قال كان النبي - [00:59:00](#)

وصلى الله وسلم اذا اتى عليها فاضت عيناه. وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ عليه. قال يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل. قال اني احب ان اسمعه من غيري. قال فقرأت سورة - [00:59:20](#)

سورة النساء حتى اتيت على هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان. فالتفت فاذا عيناه تدري فان متفق عليه وقوله - [00:59:30](#)

تعال يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتفون الله حديثا. عن سعيد بن جبيرة قال اتى رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال سمعت الله يقول ثم لم تكن تفتنه - [00:59:40](#)

الا انهم قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. وقال في اية اخرى ولا يكتفون الله حديثا. فقال ابن عباس اما قوله والله ربنا ما كنا مشركين. فانهم لما رأوا ان - [00:59:50](#)

الله لا يدخل الجنة الا اهل الاسلام قالوا تعالوا فلنجد. فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين فختم الله على افواههم وتكلمت ايديهم وارجلهم. فلا يكتفون الله حديثا وقال الحسن انها مواقع - [01:00:00](#)

ففي موطن لا يتكلمون ولا تسمع الا همسه في موطن يتكلمون ويكذبون. وفي موطن يسألون الرجعة واخر تلك المواطن ان يختم على افواههم وتكلم جوارحهم وهو قوله وهو قوله ولا يكتفون الله حديثا - [01:00:10](#)

هذا جمع لطيف من الحسن البصري وهكذا جاء ايضا عن ابن عباس لما سأله آ نجدة الحروري نعم قال رحمه الله تعالى وابن جريلا علي رضي الله عنه انه كان وعبدالرحمن ورجل اخر شربوا الخمر فصلى بهم عبدالرحمن فقرأ قل يا ايها الكافرون فخلط فيها فنزلت

الصلاة وتمسك على ابي رازين قال كانوا يشربون بعد ما انزلت التي في البقرة وبعد التي في النساء فلما انزلت التي في المائدة تركوها. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:46

اذا نعس احدكم ويصلي فليصرف لينم حتى يعلم ما يقول. رواه البخاري والنسائي وفي بعض الفاظه فلعله يذهب ويستغفر فيسب نفسه. وقوله تعالى ولا جنب الا عابر سبيل حتى اتغتسلوا؟ قالوا ابن عباس قوله ولا جنب الا عابر سبيل. قال المسافر يقول ولا تقربوا الصلاة وانتم جنب واذا اذا وجدتم الماء فلم تجدوا الماء فقد احللت لكم ان تمسحوا بالارض - 01:00:56

وقال ابراهيم لا بأس ان يمر الجنب في المسجد اذا لم يكن لهم طريق اذا لم يكن له طريق غيره. وقوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم الى الغيط ولاستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا مصعدا طيبا - 01:01:16

فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا. عن ابي عن ابن ابي مليكة قال دخل ابن عباس رضي الله عنهما عن عائشة رضي الله عنها فقال كنت كنت اعظم - 01:01:26

بركة على المسلمين سقطت قلايدك بالابواء فانزل الله فيك اية التيمم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه المرض الذي قد اخص قد اخص له فيه في التيمم هو الكثير الجريح. فاذا اصابته الجنابة الكسرة اغتسل ولا يحل ولا يحل جراحته الا جراحة لا يخشى عليها. وقال سيدنا الجبير اذا كان به جروح - 01:01:36

ولو قروح يتيمم وقال مجاهد للمرض ان يصيب الرجل والجرح والقرح والجذري فيخاف على نفسه من برد الماء واذا يتيمم بالصعيد كما يتيمم المسافر الذي لا يجد المال. وقوله او جاء احد منكم الى الغائط هو كناية عن حاجة الانسان. والغائط في الاصل الموضع المظمن الى الارض. قال مجاهد وجاء احد منكم الى الغائط قال الغائط الوادي. وقوله تعالى - 01:01:56

النساء قالوا ابن عباس هو الجماع ولكن الله كريم يكتنيه. وقال ابن مسعود رضي الله عنه قبلته من اللمس. وفيه الوضوء. قال قال ابراهيم اللمس من شهوة ينقض الوضوء. وعن عائشة - 01:02:16

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينال مني القبلة بعد الوضوء ثم لا يعيد الوضوء. رواه ابن جرير عن ابن جريح قال قلت لعطاء فتيمم مصعدا طيبا. قال طيب - 01:02:26

ما حولك. قلت مكان جرد غير بطح ايجزئ عني؟ قال نعم. قال المجرب يعني بالطيب طاهرا من الاقذار والنجاسات عن النبي وعن ابي مالك قال وضع عمر ابن ياسر كفيه في التراب ثم رفعهما فنفضهما فمسح وجهه وكفيه ثم قال هكذا التيمم. وقال قال الحسن يصلي متيمم بتيممه ما لم يحدث - 01:02:36

علي رضي الله عنه انه كان يقول التيمم لكل صلاة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وغفر الله له وعدا لو قال التيمم لوقت كل صلاة. هذا على - 01:02:56

قول بان التيمم مبيح واما من قال ان التيمم اه عوض عن الوضوء وليس مبيح فانه يبقى تيممه ولا يتيمم لكل صلاة والصواب ان القبلة واللمس لا ينقض الوضوء الا اذا خرج معه مذي - 01:03:06

نعم المكان المظمن هو المنخفض قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رفاعه ابن زيد ابن تابوت من عظماء اليهود اذا كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انساه وقال راعينا سمعك يا محمد حتى نفهم ثم - 01:03:31

انا في اسلامي معاباه فانزل الله الم تارة الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة. الى قوله فلا يؤمنون الا قليلا. وقال مجاهد في قوله يحريفنا الكريم مع مواضعه. تبديل اليهود التوراة وقالوا زيدي - 01:03:52

يقول يسمع غير مسمع قال هذا قول اهل الكتاب يهود كهينتي ما يقول الانسان اسمع لا سمعت اذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وستم له واستهزاء. فقوله تعالى وراعي - 01:04:02

انا لين بالسنتهم وطعننا في الدين قال الضحاك كان الرجل من المشركين يقول ارني سمعك يروي ذلك لسانه يعني يحرف يحرف معناه قال نزيد الراعي الخطأ من الكلام وقوله تعالى ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم اقواما ولكن لعنهم الله بكفر

فلا يؤمنون الا قليلا. قال ابن زيد في قوله ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا - [01:04:12](#)

انظرن لكان خيرا لهم. قال يقول نسمع منا فانا قد فانا قد سمعناك واطعنا. وانظرنا فلا تعجل علينا. قال ابن عباس كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤساء من - [01:04:32](#)

اليهود منهم عبدالله بن سوريا وكعب بن اسد بن اسد فقال فيا معشر اليهود اتقوا الله واسلموا. فوالله ان كنتم لا تعلمون انني جئتكم به لحق. فقالوا ما نعرف ذلك يا - [01:04:42](#)

محمد وجاهد وجحدوا ما عرفوا واصروا على الكفر. فانزل الله فيهم يا ايها الذين اتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فلنردها على ادبارها الاية - [01:04:52](#)

قال النبي قال ابراهيم لما سمعها كعب الاحبار قال يا ربي امننت يا ربي اسلمت مخافة ان تصيبه ثم رجعت فاتي له باليمن ثم جاء به مسلمين في زمان عمر وقوله تعالى - [01:05:02](#)

فان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. قال ابن عمر كنا معشر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نشك في عذاب اكل مال اليتيم وشاهد - [01:05:12](#)

وقاطع الرحم حتى نزلت هذه الاية فامسكنا عن الشهادة قال الحسن في قوله الم تروا الى الذين يزكون انفسهم هم اليهود والنصارى قالوا نحن ابناؤ الله فامسكنا عن الشهادة لمعين - [01:05:22](#)

امسكنا عن الشهادة لمعين بعذاب هذا ما يجوز الا ان يعلم الانسان قطعا انه مات على الكفر والشرك نعم علمنا الشيخ نشهد له. ايه لا تعطس لا يشهدون بالعذاب ايه - [01:05:35](#)

ايه نعم قال رحمه الله تعالى قال الحسن في قوله قال الحسن في قوله الم تر للذين يزكون انفسهم وهم اليهود والنصارى قالوا نحن ابناؤ الله واحباؤه فقالوا لن يدخل الجنة الى من كان هدى ونصارى وقال تميم سألت ابن عباس رضي الله عنهما من قوله لا يظلمون فتبلا قال - [01:05:58](#)

قال ما ما فتنت بين اصبيك؟ وقال مجاهد الفتيل الذي في شق النواة. وقال ابن وقال ابن جريجل المتر للذين يزكون انفسهم؟ قال هم اليهود والنصارى. انظر كيف يفترون على الله الكذب وعن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وان هذا المأ حلو خضر فمن يأخذه بحقه يبارك له في - [01:06:15](#)

له فيه واياكم والتمادح فانه الذبح رواه احمد الله اكبر واياكم والتمادح فانه الذبح لا تمدح انسانا في وجهه ما استطعت الى ذلك سبيل حتى لو مدحته قل ارجو ان يكون على خير - [01:06:35](#)

نرجو له اسأل الله ان ينفع به وهكذا اما المديح الذي يلقيه الناس اليوم الامام العالم الفهامة الفقيه فلان ابن فلان وهو موجود قدامه جالس هذا ما يجوز هذا هو الذبح - [01:06:55](#)

وهذا حديث صحيح عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نعم حديث داحين التراب؟ ايضا صحيح. كيف يفعل فيه يا شيخ يقول اسكت هكذا. نعم وقد كان بعض السلف ياخذون التراب اذا كان عنده - [01:07:12](#)

ويرمي على وجهه يطبق نعم اي نعم نعم خوفا على ممدوح تذبجه انت بغير سكي اغتر واذا اغتر جاءه الشيطان خلاص عيادا بالله بعد ذلك يكون منه مثلي انا نعم - [01:07:29](#)

الله يرزقنا واياكم التواضع. امين قال رحمته قال ابن عباس في قولها لم ترى الا الذين اتوا نصيبا من الكتاب وان بالجنت لطاغوت قال جئت الاصنام والطاغوت الذي الذين يكونون بين ايدي الاصنام يعبرون يعبرون عنها - [01:07:53](#)

يضل الناس وقال عمر اجبت السحر الطاغوت الشيطان. قالوا الجليل الجبت والطاغوت اسمان لكل معظم بعبادة من دون الله. او طاعة او خضوع من حجر او انسان او شيطان وقوله تعالى ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. قال المجاهد

نزلت في كعب الاشرف في كعب اشرف وكفار قريش. انه قال كفار قريش اهدم - [01:08:06](#)

محمد وقال قتادة قال قتادة قال كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب ما قالوا وهما يعلمان انهما كاذبان فانزل الله تعالى اولئك الذين

لعنهم الله ومن يلعن الله لن تجد له نصيرا. وقوله تعالى انه نصيب الملوك فاذا رأيتن الناس نقيرا. قال سدي. يقول لو كان لهم نصيب من الملك اذا لم يؤتوا محمدا نقيرا. والنقيير النكتة التي في وسط - [01:08:26](#)

النواة وقوله تعالى هم يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما. قال قتادا حسدوا هذا الحي من العرب على ما اتاه - [01:08:46](#)

الله من فضله بعث الله منهم نبيا فحسدوهم على ذلك. وقوله تعالى فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا. قال المجاهد فمنهم من امن به قال بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:08:56](#)

من يهود ومنهم من صد عنه وقال وكثير فمنهم من امن به اي بهذا الاتيان وهذا الانعام. ومنهم من صد عنه اي كفر به واعرض عنه وسعى في صد الناس عنه. وهو منهم - [01:09:06](#)

جنس فقد اختلفوا عليهم فكيف بك يا محمد ولست من بني اسرائيل فالكفرات منهم اشد تكذيبا لك. ولهذا قال متوعدا وكفى بجهنم سعيرا. اي وكفى بنار عقوبة لهم على كفرهم وعنادهم ومخالفتهم كتب الله ورسله. قال ابن عمر رضي الله عنهما في قوله كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها. قال ان احترقت جلودهم بدلناهم جلودا - [01:09:16](#)

امثال القراطيس وقال الحسن تنضجهم في اليوم سبعين الف مرة. وقوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار فيها ابداء لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظللا ظليلا. قال ابن عباس في قوله تعالى لهم فيها ازواج مطهرة قال من الاقدار والاذى. وقال المجاهد المطهرة من البول والحيض والنخام - [01:09:36](#)

والمني والولد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام. لا يقطعوها شجرة لا - [01:09:56](#)

شجرة الخلد رهن جرير والله اعلم قال زيد بن اسلم نزلت هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها في ولاة الامر وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه احق حق على الامام ان يحكم بما انزل الله - [01:10:06](#)

هو ان يؤدي الامانة واذا فعل ذلك فحق على الناس ان يسمعوه وان يطيعوه. وان يجيبوا اذا دعوا وقال وقال ابن جليل قوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. نزلوا - [01:10:21](#)

في عثمان بن طلحة قبض منه النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الكعبة ودخل بها البيت يوم الفتح. فخرج وهو يتلو هذه الاية فدعا عثمان فدفع اليه المفتاح. قال جائز ان تكون نزلت فيه - [01:10:31](#)

اريد به كل مؤتمر على امانة فدخل فيه ولاة امور المسلمين وكل مؤتمن على امانة في دين او دنياه. وقال ابن كثير وهذا من مشهورات ان هذه الاية ان هذه الاية نزلت في ذلك يعني مفتاح الكعبة وسواء كانت نزلت في ذلك او لا فحكمها عام. ولهذا قال ابن عباس هل البر والفاجر اي في اي في امركم اي في - [01:10:43](#)

لكل احد باداء الامانة وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤدن الحقوق الى اهلها حتى يقتص لشاة الجماء من القرناء. وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله - [01:11:03](#)

صلى الله عليه وسلم قال الا لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له رواه البغوي. فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال ابو هريرة لمن - [01:11:13](#)

لا عهد له يدخل ينزل بلاد المسلمين بتأشيرة على انه رجل امن ومسالمة بعدين يفجر نفسه وبين دينه يذهب الى بلاد الكفار بعهد فيزا تأشيرة يدخل لبلاد الكفار بعهد ثم بعد ذلك يفجر وبين العهد - [01:11:23](#)

لا دين لمن لا عهد له حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم في بداية بصير ورد اثر على يقول فيه حق عن الامام ان يحكم بما انزل الله. نعم. فشيخ الكرام كان يفهم منها المخالفة اذا لم يحكم بما انزل الله فلا سمع له ولا طاعة. لا - [01:11:46](#)

لان مفهوم المخالفة يعمل به متى فيعمل به اذا لم يكن مخالفا للمنطوق والمنطوق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بالسمع والطاعة وان كان ظالما هذه قاعدة المفهوم لا يعمل به اذا كان مصادما للمنطوق - [01:12:06](#)

واضح تضرب لكم مثال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم ايش طيب المفهوم انه اذا كنتم متقين ما كتب عليكم هل يعمل بهذا المفهوم بالاجماع لا يعمل به - [01:12:29](#)

لماذا لا يعمل به؟ لان المنطوق انه واجب للصوم على كل مسلم. فمن شهد منكم الشهر خلاص انتهى نعم ولا شك ان لازم كلام الله ورسوله لازم والمفهوم مفهوم المخالفة معمول به - [01:12:50](#)

لكن بشرط الا يصادم ويخالف المنطوق اكل وبينها هذولا وين فاهمين اصلا المنطوق ولا المفهوم فاهمين هذولا نعم قال وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال ابو هريرة رضي الله عنه هم الامراء. وقال ابن عباس يعني اهل الفقه والدين. قالوا ابن كثير والظاهر والله اعلم انها عامة - [01:13:08](#)

في كل اولي الامر من الامراء والعلماء. واحد منهم اه كاتبني في التويتتر انت آآ يا رافظ يا خبيث تحتاج واحد يفخخ فيك هذي عقولهم هذه عقولهم. ايش تقول لهم - [01:13:29](#)

هذه عقولهم صدق رسول الله سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان يقولون من قول خير البرية والله لا يجب الخوف منهم. يجب الحذر تحذير الناس منهم من افكارهم نعم قالوا قال وقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. قال مجلد في قوله فردوه الى الله - [01:13:45](#)

ردوه الى الله والرسول قال كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ذلك خيره واحسن تأويلا. قال احسن جزاء وقال قتادة احسن ثوابا وخير عاقبة قال شبيهه كان بين رجل من اليهود ورجل من المنافقين خصومة فكان المنافق يدعو الى اليهود لانه لانه يعلمون ام يقبلون الرشوة. وكان اليهودي يدعو الى المسلمين لانه يعلم انهم لا يقبلون الرشوة - [01:14:14](#)

فاصلطح ان يتحاكم الى كاهن من جهيينة فانزل الله في هذه الاية. الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك حتى بلغ ويسلموا تسليما. فقال قتادة وذكرنا ان اليهودي كان يدعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهما. وقد علم ان النبي صلى الله عليه وسلم لن يجور عليه. فاجعل الانصاري يأبى عليه وهو يزعم انه مسلم. ويدعوه الى - [01:14:34](#)

فانزل الله تبارك وتعالى ما تسمعون فعاب ذلك عن الذي يزعم انه مسلم على اليهودي الذي هو من اهل الكتاب. فقال الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل - [01:14:54](#)

من قبلك الى قوله صدودا. وقوله تعالى فكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم يعني عقوبة حدودهم. ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا ما اردنا بالعدل الا احسانا اي المداواة والمصانعة اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم من النفاق فاعرض عنهم واعظهم وقل لهم في انفسهم قولاً بليغاً. قال الحسن وقول البليغ ان يقول لهم ان اظهروا - [01:15:04](#)

وفي قلوبكم النفاق قتل قتلتم. وقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله قال مجاهد واجب لهم ان يطيعهم من شاء من ان يطيعهم ان يطيعهم من شاء الله - [01:15:24](#)

لا يطيعه لا يطيعهم احد الا باذن الله. قال ابن جرير وانما هذا تعريض من الله تعالى ذكره لهؤلاء المنافقين. فان بان تركهم طاعة الله وطاعة رسوله والرضا بحكمه انما هو للسابق لهم من خذلانه وغلبته الشقاء عليهم. وقوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لو - [01:15:34](#)

الله تواباً رحيماً. قال مجاهد عنا بذلك اليهود والمسلم الذي الذين تحاكموا الى كعب ابن الاشرف. قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم ولا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً. قال مجاهد هذا الرجل اليهودي ورجل مسلم اللذان تحاكموا الى كعب اشرف. وعن الزبير بن العوام انه خاصم رجلاً من انصار قد شهد بدراً - [01:15:54](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقي يا زبير - [01:16:14](#)

ثم اغسل الماء الى جارك فغضب الابصاره وقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسقي يا زبير ثم احبس الماء حتى يصل الى الجدر - [01:16:24](#)

واستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشارة على الزبير برأي اراد فيه السعة له وللانصار. فلما احفظ الانصاري رسول الله - [01:16:34](#)

صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال فقال الزبير ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك؟ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية - [01:16:44](#)

رواه ابن جرير وفي رواية ثم قال يا زبير احبس الماء الى الجدر او الى الكعبين ثم خلي سيل الماء لا ظعيف الايمان او منافق كما جاء في بعض الروايات. نعم - [01:16:54](#)

قال قال نجاري غير مستحيل ان تكون اية نزلت في غزوة المحتكمين الى الطاغوت. ويكون فيها بيان بيان ما احتكم فيه الزبير وصاحبه الانصاري ان كانت الآية دالة على ذلك - [01:17:09](#)

قال عن مجاهد لو انك لو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او يخرجوا من دياركم كما امر اصحاب موسى ان يقتل بعضهم بعضا بالخناجر. لم يفعلوا الا قليل منهم وقال ابو اسحاق السبيعي - [01:17:22](#)

لما نزلت ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم ويخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليلا منهم. قال رجل لو له امرنا لفعلناه. والحمد لله الذي عافانا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:32](#)

فقال ان من امتي لرجالا الايمان اثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي. وقوله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعون به ما يوعظون به يؤمرون به من طاعة من طاعة والرضا بحكمه لكان خيرا لهم اشد تثبيتا اي تصديقا. قال سدي واذا لاتيناهم لدنا اجرا عظيما يعني الجنة ولهديناهم صراطا مستقيما في الدنيا والاخرة. وقوله - [01:17:42](#)

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. عن مسروق قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - [01:18:02](#)

ينبغي لنا ان نفارقك في الدنيا فانك لو قدمت رفعت فوقنا فلم نراك فانزل الله ومن يطع الله والرسول اية ربعة بن كعب قال كنت ابيت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت به بوضوءه وحاجته فقال لي سل. فقلت يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة. فقال او غير ذلك؟ قلته - [01:18:12](#)

وذاك قال افاعني على نفسك بكثرة السجود رواه مسلم. وقوله تعالى ذلك الفضل من الله اي برحمته وفضله ينال ذلك. وكفى بالله علما. هو عليم يستحق الهداية وتوفيقه في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قاربوا وسددوا واعلموا انه لا ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضله منه ورحمة - [01:18:32](#)

رواه البغوي وغيره وبالله التوفيق. قال رحمه الله تعالى عن عباس قوله خذوا حذركم ففي رتبات يقول عصبا يعني سرايا عصبا يعني سرايا متفرقين او انفروا جميعا يعني كلكم وقال قتادة الثبات الفرق. وقوله تعالى وان منكم لمن لا يبطن وان منكم لمن لا يبطن - [01:18:52](#)

وقال قتادة الثبات الفرق نعم قال وقال قتادة الثبات الفرق. الثبات. نعم. انفروا ثباتا الآية نعم قال وقال قتادة ثبات الفرق يعني جماعات. نعم قال وقوله تعالى وان منكم لمن لا يبطن فان اصابكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا. قال ابن جرير المنافق يبطن المسلمين عن الجهاد في سبيل الله. قال الله فان - [01:19:12](#)

اصابكم مصيبة قال بقتل عدو من المسلمين قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا. قال هذا قول الشامت. وقوله تعالى وان اصابكم فضل والى ان اصابكم فضل من الله ليقولنك الم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما - [01:19:41](#)

قد يكون هناك سطح في الآية ليش وقوله تعالى وان منكم لمن لا يبطن لمن ساقطة وان منكم لمن لا يبقي ايه سبحانه الله زيدها وان منكم لمن ليبطن نعم - [01:19:57](#)

هم ولو انا كتبنا ان يقتل انفسكم من جهاركم ما فعلوه الا قليلا منهم. ايوا اي نعم صحيح يعني مكتوب عندكم في النص خنش قريناه انا قريتها على على المكتوب. لا لا بالرفع - [01:20:13](#)

قليل نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن جرير وهذا خبر من الله تعالى ذكرهم عن هؤلاء المنافقين ان شهودهم الحرب مع المسلمين ان شهودها لطلب الغنيمة وان تخلفوا عنها فليشك الذي في قلوبهم وانهم لا يرجون - [01:20:40](#)

لحضورها ثوابا ولا يخافون بالتخلف عنها من الله عقابا. وكان قتادة وابن جرير يقولان انما قال من قال من المنافقين. اذا كان ظفر المسلمين يا ليتني كنت معهم حسدا منهم له حسد منهم له قال وقال البغوي. قوله تعالى وان منكم لمن لا يبطن نزلت في المنافقين ولما قال منكم لاجتماعه مع اهل الايمان في الجنسية - [01:20:58](#)

واظهار الاسلام لا في حقيقة الايمان لا لا يبطن الا يتأخرن ولا يتثاقلن عن الجهاد. فان اصابكم مصيبة اي قتل وهزيمة. قال قد انعم الله علي بالعود لما يكون معه شهيدا حاضرا في تلك الغارات فيصيبني ما اصابهم ولئن اصابكم ولئن اصابكم فضل من الله - [01:21:18](#)

فتح وغني منه يقولن هذا المنافق وفيه تقديم وتأخير. وقوله تعالى كأن لم تكن بينكم وبينه مودة متصل بقوله فان اصابكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا - [01:21:35](#)

اي معرفة اي معرفة اي ولئن اصابكم فضل من الله ليقولنك الم تكن بينكم وبينهم مودة يا ليتني كنت معهم في تلك الغزاة فافوز فوزا عظيما ان اخذ نصيبا وافرا من - [01:21:45](#)

ولماتها ملخصة. وقوله تعالى فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالآخرة. قال سدي يقول يببسون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغرب فسوف نؤتيه - [01:21:55](#)

اجرا عظيما اي كل ما كل اي كل من قاتل في سبيل الله سواء قتل او غلب فله عند الله مثوبة عظيمة واجرا واجر جزيل. قال وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله - [01:22:05](#)

معفين من الرجال والنساء والبلدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها. يقول وما لكم تقاتلون في سبيل الله وفي المستضعفين. اما القرية فمكة وقالوا من شهاب وما لكم لا - [01:22:15](#)

يقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والبلدان. قال في سبيل الله وسبيل المستضعفين. قال ابن عباس هم اناس مسلمون كانوا بمكة لا يستطيعون ان يخرجوا منها ليهاجروا فعذرهم الله - [01:22:25](#)

وقوله تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا قال البغي قوله تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله هي في طاعته والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت اي في طاعة الشيطان فقاتلوا ايها المؤمنين اولياء الشيطان اي حزبه وجنوده - [01:22:35](#)

وهم الكفار ان كيد الشيطان مكره كان ضعيفا. كما فعل يوم بدر لما رأى الملائكة خاف ان يأخذه فهرب وخذلهم. عن قتادة قوله ولم ترى الا الذين قيل لهم كفوا - [01:22:55](#)

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فقرأ حتى بلغ الى اجل قريب. اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يومئذ بمكة قبل الهجرة. تسرعوا الى القتال وسارعوا اليه فقالوا لنبي - [01:23:05](#)

صلى الله عليه وسلم ذرنا نتخذ معاول فنقتل بها المشركين لمكة فهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. قال ثم امر بذلك فلما كانت الهجرة امر بالقتال كره القوم ذلك فصنعوا فيه ما تسمعون. فقال الله تبارك وتعالى متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون فتيلا - [01:23:15](#)

وقال السدي قوله لولا اخرتنا الى اجل قريب هو الموت. فقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. قال قتادة في قصور محصنة قال ابن جرير يقول لا تجزعوا من الموت ولا تهربوا من القتال وتضعفوا عن لقاء عدوكم حذرا على انفسكم القتل والموت. فان الموت فان الموت بالالكم اين اين كنتم؟ وواصل الى ان - [01:23:34](#)

انفسكم حيث كنتم ولو تحصنتم منه بالحصون المنيعه. وقال علي بن زيد العبادي في ريتهم المشهورة. من رأيت من رأيت المنون خلد اما ذا عليه من ان يضام خفير. اين كسرى؟ كسرى الملوك انو؟ شروان ام - [01:23:54](#)

ان قبله سابور. واخو الحظر اذ بناه واذ دجلته تجبى اليه والخابور. شاده مرمرا له كنزا فللطير في ذراه وكوره. لم يهبه ريب المنون فبادى. الملك عنه فبابه مهجور السلام عليكم - [01:24:12](#)

ولو قال اخر ارى الموت لا لا يبقي عزيزا ولم يدع لعهدي ملاذا في بلادي في البلاد ومربى عام يبيت اهل الحصن والحصن مغلق ويأتي الجبال في شماريخها مع وقوله تعالى وان تصيبهم حسنة يقول هذه من عند الله وان تصيبهم سيئة يقول هذه من عندك قل كل من عند الله ثم لهؤلاء - [01:24:35](#)

قومي لا يكادون يفقهون حديثه. قال البغي نزلت في اليهود والمنافقين وذلك انهم قالوا لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. ما زلنا نعرف النقص في ثمارنا وزارعنا منذ قدم علينا هذا رجل - [01:24:55](#)

واصحابه وقالوا زدني في قوله وان تصيبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تصيبهم سيئة يقولوا هذه من عندك. فقراً حتى بلغ وارسلناك للناس رسولا. قال ان الايات نزلت في شأن الحرب فقال يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم فانفروا ثبات او انفروا جميعا. فقراً حتى بلغوا ان تصيبهم سيئة يقول هذه من عند محمد عليه السلام - [01:25:05](#)

اساء التدبير واساء النظر وما احسن التدبير ولا النظر. قل كل من عند الله النصر والهزيمة. قال ابن عباس قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا. يقول - [01:25:25](#)

الحسنات والسيئات من عند الله اما الحسنة فانعم بها عليك ونسيت فابتلاك بها وقوله تعالى ما اصابك من حسنة من الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال استوديو من ذنبك قال قتادة وذكر لنا ان نبي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يصيب لا يصيب رجلا - [01:25:35](#)

الخد لا يصيب رجلا خدش عود ولا عثرة قدم ولا اختلاج ولا اختلاج عرق الا بذنب. وما يعفو الله عنه اكثر. قال قتادة كل من عند الله النعم والمصيبات وعن ابي صالح في قوله وما اصابك من سيئة فمسك قال بذنبك وانا قدرتها عليك. قال البغوي والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد غيره والمراد غيره نظيره قوله وما اصابكم من - [01:25:51](#)

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم وقوله وما وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا اي على ارسالك وصدقك وتبليغك ما انزل اليك والله اعلم. احسنت بدوا المعازر العلم بحاجة الى صبر - [01:26:11](#)

انا اليوم ما قلت اذكار المساء الظاهر شيء قاعد يعرضني من الصبح من اول ما جلست الى الان ها غريب جدا نعم قال رحمه الله تعالى في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصى - [01:26:39](#)

وعن ابن عباس قوله ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقولهم ناس يقولون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم امنا بالله رسول يأمن على دماهم واموالهم - [01:27:09](#)

واذا برزوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا الى غير ما قالوا عنده فعبهم الله تعالى فقال بيت طائفة منهم غير الذي تقول يقول يغيرون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:24](#)

وقال البغوي فاذا برزوا خرجوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول وقال قتادة والكلب يبيت اي غير وبدل الذي عهد اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ويكون التبييت بمعنى التبديل. وقال ابو عبيدة والقتبي معناه قال - [01:27:37](#)

القتبي فقال ابو عبيدة والقتبي معناه قالوا وقدروا ليلا غير ما اعطوك نهارا. وقال قتبيي والله اعلم هو ابن قتيبة الدينوري وهذا يتأكد منه الشيخ محمود لان ما اعلم احد في - [01:27:54](#)

من ائمة الحديث واللغة ينسب الى القتيب الا ابن قتيبة. اما اذا كان غيره فالمقصود القتيبي هذا يحتاج للتأكد نعم قال وكل ما قدر بليل فهو مبيت وقال ابن كثير ميت طائفة منهم غير الذي تقول اي استسروا له اي استسروا لنا فيما بينهم غير ما اظهروه لك -

[01:28:12](#)

قوله تعالى والله يكتب ما يبيتون ان يحفظوا عليه فيجازيهم فاعرض عنهم وتوكل على الله فانه كافيك وكفى بالله وكيفا عن الضحاك

في قوله افلا يتدبرون القرآن؟ قال يتدبرون النظر فيه. وقال ابن زبيدين القرآن لا يكذب بعضه بعضا ولا ينقض بعضه بعضا ما -

[01:28:38](#)

الناس من امر فانما هو من تقصير عقولهم وجهالتهم وقرأ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا هذا جيد يا شيخ من عنده الدر المنثور دائما تجيب من عندي تفسير ابن المنذر - [01:28:58](#)

من ان تفسير ابن ابي حاتم لا لا تزعلوني الله يهديك ما العلاقة؟ وش علاقتنا نحنا يعني شنو الحين المحقق ما شا الله احتوى كل حالات شكثر الحالات ما يحيلها اصلا - [01:29:26](#)

لا تخلييني اتكلم الحين ترى مسجل الكلام ما عندكم تفسير ابن ابي حاتم هذا تفسير ما الف مثله يا اخوان طيب بده يصير بن جرير من عنده كله انت تجيب ما يصير - [01:29:46](#)

اذا انت تجيب الدراما المنثور والشيخ يجيب اه الطبري جيبه من النسخة طيب يكفيننا هذا شنسوي بعد البغوي مين عنده نجيب البغوي زين؟ يلا نعم ابن كثير من عنده طيب السادة مين عندها - [01:30:06](#)

هاه ابراهيم جيب السعدي قال وقال قتادة اي قول الله لا يختلف وهو حق ليس فيه باطل وان قول الناس يختلف وقوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن والخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم قال السدي يقول اذا جاءهم امرنا - [01:30:29](#)

انهم قد امنوا اذا جاءهم امر انهم قد امنوا من عدوهم وانهم خائفون منهم اذاعوا بالحديث حتى يبلغ عدوهم امرهم ولو ردوا الى الرسول والى اولي الامر منهم يقولوا ولو سكتوا وردوا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والى اولي الامر منهم حتى يتكلم هو به لعلهم الذي - [01:30:50](#)

يستنبطونه يعني عن الاخبار وهم الذين ينفرون عن الاخبار وقال ابن وقال ابن جريج ولو ردوه الى الرسول حتى يكون هو الذي يخبرهم والى اولي الامر منهم الفقه في الدين والعقل - [01:31:10](#)

وقال مجاهد لعلهم الذين يستنبطونه منهم الذين يسألون عنه ويتحسسونه. ولذلك الواجب في الفتن ان الناس لا يتناقلون الاخبار وانما يكون الامور الى ولي الامر مثل ما هو حاصل اليوم - [01:31:23](#)

كل واحد يحلل من عنده ويتفلسف من عنده هذا ما يجوز خلاص يتركون الامر لولاة الامر هم الذين يبحثون عن هؤلاء المفجرين التكفيريين المنفرين نعم المفسدين نعم وقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. قال قتادة فيقول اتبعتم الشيطان كلكم. وقال الضحاك هم اصحاب النبي - [01:31:41](#)

الله عليه وسلم كانوا حدثوا انفسهم بامور من امور الشيطان الا طائفة منهم وقوله تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرص المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا. قال - [01:32:07](#)

قادة اي عقوبة قال البغوي قوله تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وعد ابا سفيان بعد حرب احد موسم بدر الصغرى في ذي القعدة فلما بلغ الميعاد دعا الناس الى الخروج فكرهه بعضهم فانزل الله عز وجل فقاتل في سبيل الله - [01:32:24](#)

يكلف الا نفسك اي لا تدع لا تدع جهاد العدو والاستنصار للمستضعفين من المؤمنين ولو وحدك فان الله قد وعك فان الله الله قد وعك النصره وحرص المؤمنين على القتال اي حضهم على الجهاد ورجبوا في الثواب عسى الله لعل الله ان يكف بأس الذين كفروا اي قتال المشركين وعسى من الله - [01:32:45](#)

واجب والله اشد بأسنا يشد صولة واعظم سلطانا واشد تنكيلا اي عقوبة انتهى ملخصا وعن مجاهدة في قوله من يشفع شفاعه حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعه سيئة يكن له كفل منها قال شفاعه بعض الناس لبعض - [01:33:08](#)

قال الحسن من يشفع شفاعه حسنة كتب له اجره ما جرت منفعتها. وقال قتادة من يشفع شفاعه حسنة ان يكون له نصيب منها اي حفظ منها ومن شفاعه سيئة يكن له كفل منها والكفل هو الائم - [01:33:26](#)

وقال ابن عباس للشفاعة الحسنة هي الاصلاح بين الناس والشفاعة السيئة هي المشي بالنميمة. وعن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه - [01:33:40](#)

رجل يسأله طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا تؤجروا. ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء رواه البغوي وغيره اتبي اذا القت بيبصلحوها هو ما في اما قتيبة واما القتل - [01:33:50](#)

نعم اما قتيبية اه صفحة كم كان نسيتهما اثنين وثمانين؟ مئة اثنين وثمانين مئتين وثمانين نعم القت ابو عبيدة والقطبي بدون ياية نعم قال وقوله تعالى وكان الله على كل شيء مقبلاً. قال مجاهد شهيدا حسيبا حفيظا. وقال ابن عباس المقيت القدير - [01:34:12](#) وقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها ردوها. قال السدي اذا سلم عليك احد فقل انت وعليك السلام ورحمة الله او تقطع الى السلام كما قال لك وقال قتادة فحيوا باحسن منها للمسلمين ردوها على اهل الكتاب. وقال ابن كثير قوله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها ردوها اذا سلم - [01:34:44](#)

المسلم فردوا عليه افضل مما سلم او ردوا عليه بمثل ما سلم. فالزيادة مندوبة والمماثلة مفروضة وقال الحسن السلام تطوع والرد فريضة وقوله تعالى لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه والاصدق من الله حديثا. قال البغوي قوله تعالى الله - [01:35:06](#)

لا الفرض النفل لا يكون احب الى الله من الفرض نعم قال البغوي قوله تعالى لا اله الا هو ليجمعنكم اللام لام القسم تقديره. والله ليجمعنكم في الموت وفي القبور الى يوم القيامة. وسميت القيامة - [01:35:35](#) قيامة لان الناس يقومون من قبورهم. قال الله تعالى يوم يخرجون من الاجداث سراعا. وقيل لقيامهم الى الحساب. قال تعالى يوم يقوم الناس رب العالمين وقوله لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا اي قولوا ووعدا والله اعلم. الله اكبر - [01:35:52](#) لا اذا سلمت ما رد اعد سلام عليكم سلام عليكم السلام عليكم مارد خلاص اترك نعم وعن زيد ابن ثابت قال ذكروا المنافقين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فريق نقتلهم وقال فريق لا نقتلهم فانزل الله تبارك وتعالى فما لكم في - [01:36:17](#) المنافقين فنتين الى اخر الاية وقال ابن عباس والله اوركسهم بما كسبوا ايردهم وقال قتادة اهلكهم بما عملوا. اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا اي طريقا الى الحق - [01:36:37](#)

وقوله تعالى ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله. فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا اتخذوا منهم ولية ولا نصيرا. قال السدي اذا اظهروا كفرهم فاقتلوهم حيث وجدتموهم - [01:36:53](#) وقوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق قال السدي فان احد منهم دخل في قوم بينكم وبينهم ميثاق فاجروا عليه مثلما تجرون على اهل الذمة وقوله تعالى وجاؤكم حصرت صدور من يقاتلوكم او يقاتل قومهم قال ابن جرير معناه جاؤوكم قد حصرت صدورهم وقال السدي يقول رجعوا - [01:37:08](#)

دخلوا فيكم حصرت صدورهم يقولوا ضاقت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم وقوله تعالى ولو شاء الله لسلطهم عليكم فقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا عن الربيع قال - [01:37:31](#) فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم قال الصلح وفي صحيح البخاري في قصة صلح الحديبية فكان من احب ان يدخل في صلح قريش وعهدهم ومن احب ان يدخل في صلح محمد واصحابه وعهدهم - [01:37:48](#) وعن مجاهد يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم قال ناس كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسلمون رياء فيرجعون الى قريش فيرتكسون في يبتغون بذلك ان يأمنوا ها هنا وها هنا فامر بقتالهم ان لم يعتزلوا ويصلحوا - [01:38:04](#)

وقوله واولئكم جعلنا لكم عليكم سلطانا مبينا اي حجة ظاهرة قال عكرمة ما كان في القرآن من سلطان فهو حجة يطلق على القوة وعلى الحجة نعم وعن قتادة قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ يقول ما كان له ذلك فيما اتاه من ربه فيما اتاه من ربه من عهد الله الذي - [01:38:22](#)

اليه قال ابن جرير واما قوله الا خطأ فانه يقول الا ان المؤمن قد يقتل المؤمن خطأ وليس له مما جعل ربه وهذا من الاستثناء الذي

تسميه اهل العربية الاستثناء المنقطع - 01:38:49

قال عكرمة كان الحارس بن يزيد كان الحارث ابن يزيد ابن مم كان الحارس بن ابيشاش من بني عامر بن لؤي كان الحارس بن يزيد ابن نبيشة من بني عامر بن لؤي يعذب يعذب عياش ابن ابي ربيعة مع ابي جهل ثم خرج الحارث ابن يزيد - 01:39:04  
ثم هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقبه عياش بالحظلة فعلاه بالسيف حتى سكت وهو يحسبه انه كافر ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر ونزل نزلت وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الاية فقرأها عليه ثم قال قم فحرر حتى سكت او حتى سكن يعني مات - 01:39:26

نعم قال وقال الشعبي في قوله في تحرير رقبة مؤمنة قال قد صلت وعرفت الايمان وقال عطاء كل رقب كل رقبة ولدت في الاسلام فهي تجزيه ولا تجزئ الا اذا صلت هذه قضية مهمة - 01:39:45  
قد صلت وعرفت اما عرفت الايمان ولم تصلي لا نعم وقال ابن جرير واما الدية المسلمة الى اهل القتل فهي المدفوعة اليهم على وما وجب لهم موفرة غير منقصة وقوله تعالى فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحي رقبة مؤمنة قال ابراهيم هو الرجل يسلم في دار الحرب فيقتل قال ليس فيه دية وفيه - 01:40:01

الكفارة وقوله تعالى وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة قال ابراهيم وهذا الرجل المسلم وقومه مشركون لهم فتكون دينته لقومه وميراثه للمسلمين. ويعقل عنه قومه ولهم دينته. وقال ابن عباس يقول اذا كان كافرا في - 01:40:26

ذمتكم في علاقته مسلمة الى اهلي وتحرير رقبة مؤمنة او صيام شهرين متتابعين وقال ابن كثير في قوله تعالى وان كان بقوم بينكم وبينهم ميثاق الاية اي فان كان القتل اولياؤه اهل ذمتنا وهذنة فلهم دية قتلهم - 01:40:48  
فان كان مؤمنا فدية كاملة وكذا ان كان كافرا ايضا عند طائفة من العلماء. وقيل يجب في الكافر نصف دية المسلم وقيل ثلثها ويجب ايضا على القاتل بري رقبة مؤمنة - 01:41:06

وقوله تعالى فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما قالوا ابن كثير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين اي لا افطار بل يسرد صومهما الى اخرهما فان افطر من غير عذر استأنف - 01:41:20  
وقولوا توبة من الله وكان الله عليما حكيما. هذه توبة القاتل خطأ اذا لم يجد العتق صام شهرين متتابعين. وقد اختلف العلماء ففيما اذا كان المقتول ذميا كافرا هل فيه - 01:41:34

الصوم او لا وجمهور العلماء ان فيه الصف وقول عند الامام مالك ان الصوم لا يجب الا اذا كان المقتول مسلما وكنت افتي به زمانا ثم اعلنكم الان اني ارجع عن هذا القول الى قول الجمهور. صرت جمهوري - 01:41:50  
نعم قال وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. قال عطاء العمدة السلاح وقال ابراهيم اذا خنقه بحبل حتى يموت او ضربه بخشبة حتى يموت فهو القود. وقال طاووس من قتل في من قتل في عصبية في - 01:42:11

يكون منهم بحجارة او جلد بالسياط او ضرب بالعصي فهو خطأ خطأ دية الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود فهو قود يديه. قال ابن عباس اكبر كبائر الاشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله لان الله سبحانه يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه - 01:42:34

واعد له عذابا عظيما. وقال ابو صالح في قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم. قال جزاؤه ان ان جزاؤه ان جازاه له في النار وان شاء غفر له جزاؤه ان جازاه - 01:42:54  
هنا قول ابن عباس اكبر الكبائر الاشراك بالله اي فيما يتعلق من حقوق الله وقتل النفس فيما يتعلق بحقوق الناس. لو قال لك قاتل اي الذنوب اعظم؟ تقول في حق الله الشرك - 01:43:09  
في حق الادميين قتل النفس وفي الاعراض الزنا وفي الاموال السرقة نعم هذا ثابت لكن هل ثبت عنه الرجوع؟ لعل هذا لتسأل عنه

الصواب انه ثبت عنه الرجوع كما في رواية - [01:43:23](#)

مجاهد عنه نعم قال جزاؤه قال جزاؤه انجازاه خلد في النار وان شاء غفر له. وقد قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:43:47](#)

وقال الشيخ ابن السعدي رحمه الله تعالى واحسن ما يقال ان ذكر الخلود على بعض الذنوب التي دون الشرك والكفر انها من باب ذكر السبب وانها سبب لخلود في النار لشفاعتها لبشاعتها - [01:44:01](#)

لازم تقوي الاضاعة يا شيخ اه ها في البطولة ها خطأ البطولة طيب هذه الطبعة الثانية هاي الثالثة لا حول ولا قوة نعم طيب قال وانها سبب قال وانها سبب لخلود في النار لبشاعتها وانها بذاتها توجب الخلود اذا لم يمنع من الخلود مانع. ومعلوم - [01:44:21](#)

من دين الاسلام ان الايمان مانع من الخلود فتنزل هذه النصوص على الاصل المشهور وهو انه لا تتم الاحكام الا بوجوب شروطها واسبابها وانتفاء موانعها هذا واضح والله والله الحمد انتهى - [01:44:52](#)

وقال ابن كثيرين فهذه الآية عامة في جميع الذنوب ما عدا الشرك وهي مذكورة في هذه السورة الكريمة بعد هذه الآية وقبلها لتقوية الرجاء والله اعلم وثبت في الصحيحين خبر الاسرائيلي الذي قتل مائة نفس ثم سأل عالما هل لي من توبة؟ فقال ومن يحول بينك وبين التوبة ثم ارشده الى بلد يعبد الله فيه - [01:45:06](#)

هاجر اليه فمات في الطريق فقبضته ملائكة الرحمة قال واختلف الائمة هل تجب عليه كفارة على قوله فالشافعي واصحابه وطائفة من العلماء يقولون نعم لانه اذا وجبت عليه الكفارة في الخطأ فلان تجب - [01:45:26](#)

عليه في العمد اولى. وقال اصحاب الامام احمد واخرون قتل العبد اعظم من ان من ان يكفر فلا كفارة فيه. وقد احتج من ذهب الى وجوب الكفارة في قتل العمد مما رواه الامام احمد عن وائلة بن الاسقع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم نفر من بني سليم -

[01:45:40](#)

فقال قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم نفر بني سليم فقالوا ان صاحبنا ان صاحبنا لنا قد اوجب قال فليعتق رقبة يفدي الله بي يفدي بكل عضو منها عضوا منه من النار - [01:45:58](#)

وفي رواية ابي داود اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب صاحب لنا قد اوجب يعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار انتهى ملخصا والله اعلم - [01:46:14](#)

نعم بالعتق يعني هذا الظهر نعم عند الجمهور عفا عند الشافعي ما عليك ما يكفي اللي عند الجمهور ما عليه كفارة وعندي الشافعي عليه الكفارة دا الآية ما تحتل هي قرابة ما تحتل - [01:46:29](#)

قاردا فيها يقول الله فجاء جهنم وخالدا فيها ايش ها ابدأ قلود وتأبيد فلذلك الصواب ان يقال خالدا فيها ان احد امرين اما ان الآية نزلت في الكفار الذين يقتلون المسلمين - [01:47:00](#)

فان هذا سبب اخر لخلودهم في النار وتأبيدهم او انها نزلت في المسلم الذي يقتل المسلم ويعتقد حل دم المسلمين كالخوارج نعم قال وعن ابن عباس قال لحق ناس من الناس رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فقاتلوه واخذوا تلك الغنيمة فنزلت

اللاغاني مشان زين وعن ابن عباس قال لحق ناس من الناس رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فقاتلوه واخذوا تلك الغنيمة فنزلت هذه الآية ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا - [01:47:40](#)

تبتغون عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة وقال سيدنا جبير في قوله كذلك كنتم من قبل تستخفون بايمانكم كما بايمانكم ثم تستخفون يعني يعني تسرون لا يستخفون يعني ما تشوفونها شي - [01:47:54](#)

نعم قال تستخفون بايمانكم كما تستخفون بايمانكم لا لا بايمانكم صح ولا لا الآية وين راح بالي في الايمان نعم تستخفون تستخفون اذا قراءتك الاولى صح انا راحت بقى للايمان - [01:48:12](#)

هي الآية الان لا زال في الايمان نعم تستخفون بايمانكم نعم يعني لا تظهرون الايمان قال تستخفون بايمانكم كما استخفى هذا الراعي بايمانه فمن الله عليكم فاطهر الاسلام فتبينوا. قال ابن الجليل يقول فتأنوا في قتل من اشكل - [01:48:33](#)

عليكم امره فلم تعلموا حقيقة اسلامه ولا كفره وعن زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله قال فجاء ابن - [01:48:52](#)  
اقرأ الآية مثل ما هو مكتوب ها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله مم مكتوب هكذا نزلت اولاً ما هو خطأ  
اصبروا هكذا نزلت. زيد ابن ثابت الان يكتب - [01:49:07](#)

نعم قال انزل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاء ابنه بمكتوب وهو يملئها علي فقال يا  
رسول الله لو استطيع الجهاد لجاءت؟ قال افأنزل عليه وفخذه على فخذه فثقلت فظننت ان ان ترض فخذي ثم سري عنه. فقال غير  
اولي الضرر رواه ابن جرير وغيره. ها - [01:49:29](#)

الان صارت الجملة هذي المعترضة بين الجملتين السابقتين. نعم ولذلك لا بد ان نعلم ان العرض الاخيرة هي التي يجب القراءة بها نعم  
قال قوله تعالى فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة قال ابن الجريير قال ابن جريج الغريب انه يقول رواه ابن  
جرير الحديث - [01:49:51](#)

الحديث في الصحيح ما ادري ليش قال رواه ابن جرير نعم ها اه نعم قال ابن جرير يمكن ناقل نعم وقوله تعالى فضل الله المجاهدين  
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة قال ابن جريج على اهل الضرر وكلا وعد الله الحسنى قال قتادة هي الجنة شف محمود -  
[01:50:15](#)

هذا حديث زيد ابن ثابت البخاري نعم عجيب اه بس خلاص طيب ليش قريبا من جبريل اه احسنت نعم جزاك الله خير نعم قال  
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمًا. في الصحيحين عن ابي سعيد  
الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول - [01:50:36](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مئة درجة اعداها الله للمجاهدين اعداها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين  
السماء والارض. الله اكبر وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان قوم من اهل مكة اسلموا وكانوا يستخفون بالاسلام فاخرجهم  
المشركون يوم بدر معهم فاصيب بعضهم فقال المسلمون كانوا - [01:51:08](#)

هؤلاء المسلمين واكرهوا فاستغفروا لهم فنزلت الا الذين توفاهم ملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم الآية وقال كنت انا وامي ممن  
عذر الله. قال ثم نسخ ذلك بعد فتح مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح - [01:51:29](#)  
وقال ابن كثير هذه الآية الكريمة عامة في كل من اقام بين ظهراني المشركين وهو قادر على الهجرة. وليس متمكنا من اقامة دينه

فهو ظالم لنفسه مرتكب حر مرتكب حرام بالاجماع ونص هذه الآية مرتكب حراما بالاجماع ونص هذه الآية - [01:51:47](#)  
مرت لا هذه اقامة دائم هذا المقصود لا السفر لا بلاد الكفر يعني للتجارة مربوحة اما السفر لا بدل كفر للسياسة محرم ما في كلام ليش  
يعني قصدك الآية يعني - [01:52:07](#)

ما في شك لا لو يذهب للسياسة ومات هناك سينطبق عليه عموم الآية ما في كلام نعم ولو قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد  
في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا  
- [01:52:38](#)

الرحيمة قال قتادة لما انزل الله هؤلاء الايات ورجل من المؤمنين يقال له ضمرة بمكة قال والله انني من المال ما يبلغني المدينة وابعد  
منها اني لاهتدي اخرجوني وهو مريض حينئذ فلما جاوز الحرم قبضه الله فمات فانزله الله تبارك وتعالى. ومن يخرج من بيته مهاجرا  
الى الله - [01:52:57](#)

وقال ابن عباس في قوله مراغما كثيرا مراغم التحول من ارض الى ارض وقال مجاهد متزحزا عما يكرهه متزحزا عما يكره وقال  
سدي مبتغيا للمعيشة وقال قتادة يجد في الارض مراغما كثيرا اي والله قال اي والله من الضلالة الى الهدى ومن العيلة الى -  
[01:53:17](#)

قال بغوي وقال ابو عبيدة المراغم المهاجر يقال راغمت قومي وهاجرتهم وهو المضرب والمذهب لسميت المهاجرة مراغمة لان

من يهاجر لان من يهاجر يراغب قومه وسعة اي في الرزق وبالله التوفيق - [01:53:37](#)

وعن ابيه عن وعن ابي يعلى بن امية وعن يعلى عن ابن امية قال قلت لعمر ابن الخطاب فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاتين خفتم من يفتنكم الذين كفروا وقد امن الناس. فقال عجبت مما عجبت حتى - [01:53:59](#)

سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. رواه ابن جرير وغيره وعن مجاهد عن ابي عياشة الزرقى الزرقى. احسن الله اليك - [01:54:14](#)

بني زريق عن ابي عياش للزرقى الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان. وعلى المشركين خالد بن الوليد قال فصلينا الظهر فقاموا المشركون كانوا على حال لو اردنا لاصبنا غرة لاصبنا غفلة - [01:54:28](#)

فانزلت اية القصر بين الظهر والعصر فاخذ الناس السلاح والصفو خلف النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة. والمشركون مستقبلين فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كبروا جميعا ثم ركعوا وركعوا جميعا ثم رفع رأسه ورفعوا جميعا - [01:54:45](#)  
ثم سجد وسجد الصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونه فلما فرغ هؤلاء من سجودهم سجد هؤلاء ثم نكس الصف الذي يليه وتقدم الآخرون فقاموا في مقامهم فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم فركعوا جميعا ثم رفع رأسه فرفعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه. وقام الآخرون يحرسونه فلما - [01:55:00](#)

افرج هؤلاء من سجودهم سجد هؤلاء الآخرون ثم استوتوا معه فقعوا جميعا. ثم سلم عليهم جميعا فصلاها بعسى فانا وصلاها يوم بني سليم العسفان لا يا اما عسفان يا اما عسفان اما عسفان لا - [01:55:20](#)

فصلاها بعسفان وصلاها يوم بني سليم وعن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم عليه السلام في الحضر اربعون في السفر ركعتين وفي الخوف ركعة وقال ايضا قصر الصلاة ان لقيت العدو وقد حانت الصلاة وانت - [01:55:37](#)  
كبر الله وتخفص رأسك ايماء راتبك كنت او ماشيا وعن صالح وعن صالح لخوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف يوم ذات اللقاع ان طائفة صلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة - [01:55:51](#)  
تجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما فاتموا لانفسهم ثم جاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا فاتموا انفسهم متفق عليه قال الامام احمد صحت صلاة الخوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ست صفات او سبع. كلها جائزة وكان يعجبه هذا الحديث لانه - [01:56:08](#)

للاية هذه الصفات الست ذكرها البخاري رحمه الله وموجود في الصحيح وهي بحسب ما يكون الوقت المكان والزمان وجوه العدو نعم وقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فيطمأن فاذا اطمئنتم فاقموا الصلاة عن مجاهد في قوله فاطمئنته - [01:56:29](#)

فاقيموا الصلاة قال اتموها وعن عطية العوفي في قوله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قال فريضة مفروضة. وقال ابن مسعود للصلاة وقتا كوقت الحج عن ابي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:56:57](#)  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سائلا اتاه فسأله عن مواقيت الصلاة قال فلم يرد عليه شيئا ثم امر بلال فاذن ثم امر فاقام الصلاة حين انشق الفجر فصلى ثم امره فاقام - [01:57:14](#)

وقال والقائل يقول قد زالت الشمس او لم تزل وهو كان اعلم منهم. ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حتى غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين سقط الشفق وقال صلى الفجر من الغد والقائل يقول طلعت الشمس ولم تطلع وصلى الظهر قريبا من وقت العصر - [01:57:24](#)

امشي واصلي العصر والقائل يقول قد احمرت الشمس وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل الاول ثم قال ابن السائل عن وقت الصلاة؟ فقال انا يا رسول الله قال ما بين هذين هذين الوقتين وقت رواه البغوي وغيره - [01:57:48](#)  
وقال قتادة يقول يقول تعالى لتضعه في طلب القبر. وقال قتادة يقول لا تضع في طلب القوم فانكم ان تكونوا تتوجعون فانهم يتوجعون كما تتوجعون وترجون من الله من الاجر والثواب ما لا يرجون - [01:58:05](#)

وقال البغوي قوله تعالى ولا تهنوه في ابتغاء القوم الآية سبب نزولها ان ابا سفيان واصحابه لما رجعوا يوم احد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة في اثاره - [01:58:23](#)

فشكوا الم الجراحات فقال الله تعالى ولا تنوا في ابتغاء القوم اي لا تضعفوا في طلب القوم ابي سفيان واصحابه ان تكونوا تعلمون تتوجعون من الجراح فانهم يألمون ان يتوجعون يعني الكفار كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون. اي وانتم مع ذلك تألمون من الاجر والثواب في الآخرة والنصر في الدنيا - [01:58:33](#)

يرجون وكان الله عليهما حكيما. قال ابن كثير اي هو اعلم واحكم فيما يقدره ويقضيه وينفذه ويمضيه. من احكامه الكونية والشرعية محمود على كل حال والله اعلم وفي الصحيحين عن ام سلمة رضي الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليه فقال الا انما انا بشر وانما - [01:58:54](#)

نحو مما اسمع ولعل احدكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم. فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي من النار فليحملها او يذرها - [01:59:18](#)

وعن قتادة وعن قتادة ابن النعماني قال كان اهل بيت منا يقال لهم بني ابي رق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا وكان يقول الشعر يجهو به يهجو به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يلحنه بعض العرب. ثم يقول قال فلان كذا وقال فلان كذا فاذا سمع اصحاب رسول الله - [01:59:32](#)

صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا خبيث. الا الخبيث فقال اوكلما قال الرد او قال الرجال قصيدة اصموا وقالوا ابن الابيرق قالها اوكلما قال الرجال قصيدة اصموا يعني يلصق في - [01:59:52](#)

انا يعني اصموا وقالوا ابن الابيرق قالها قال وكانوا اهل بيت اهل بيته وكانوا اهل بيت فاقة وحاجة في الجاهلية والاسلام. وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان رجل - [02:00:12](#)

اذا كان له يسار فقدمت قافلة من الشام بالدرمك ابتاع الرجل منه ابتاع الرجل منهم فخص به نفسه فاما العيال فانما طعامهم التمر فقدمت قافلة من الشام وبتاع عمي رفاعة بن زيد حملا من الدرهم فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح له - [02:00:28](#)

فرعان وسيف وسيفاهما وما يصلحهما نعم الدربك الدقيق الابيض الخالص من من البر لعلها كلمة فارسية درمك لان اي كلمة فيها كاف معناها التصوير مثل ما قلنا هذا ولا لا - [02:00:48](#)

ما قلنا الفارس باللغة الفارسية اي شيء في اخره كاف ولم يكن من اصل الكلمة فهذا معناها التصغير مثلا شخص اسمه احمد اذا ارادوا ان يصغروه احيمن يقول احمدك خالد يريدون ان يصغروا خويلد يقولون خالدك - [02:01:17](#)

درهم يريدون ان يصغروا درهمك نعم ها عربية بس اه. هذا اللي قلته. ليش؟ خذها قاعدة يا ابو ناصر من علامة الكلمة ليست عربية انه لا اشتقاق لها هذي من علامات انه ايش - [02:01:38](#)

فارسية لان الكلمات العربية لابد ان يكون لها اشتقاق نعم. فارسيya المعرب قال فعدي عدي من تحت الليل فنقب المشربة واخذ الطعام يا غلام ما جانا يوم غلام موجود هذا بحث عليه - [02:02:00](#)

يشوف شنو يعني يدربك بالفارسية مو كل شي انا ابحث نعم قال فعدي عدي من تحت الليل فنقب المشربة واخذت طعامه السلاح فلما اصبح اتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي تعلم انه قد عدي تعلم - [02:02:20](#)

وانه قد عدي علينا قد عدي علينا قال تعلم انه قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا فذهب بسلاحنا وطعامنا. قال فتجسسنا في الدار وسألنا فقيلا لنا قد رأينا بني - [02:02:36](#)

استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نراه الا على بعض طعامكم قال وقد كان بنو ابيبلغ قالوا ونحن نسأل في الدار والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن ال لبيد بن سهل لبيد بن سهلة - [02:02:50](#)

الا لبيد بن سهل رجل منا له صلاح واسلام. فلما سمع بذلك لبيد اختلط سيفه ثم اتى بني ابييرق فقال والله ليخالطنكم هذا ولا تبين او لتبينن هذه السرقة - [02:03:04](#)

او لتبينن هذه السرقة؟ قالوا اليك عنا ايها الرجل فوالله ما انت بصاحبها فسألنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها. فقال يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك. قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقلت يا رسول الله ان اهل بيت منا اهل - [02:03:22](#)

فان عمدوا الى عمي رفاة فلقوا مشربة له. واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا. فاما الطعام فلا حاجة لنا به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سانظر في ذلك فلما سمع بذلك بنو ابي رق اتوا رجلا منهم يقال له اسيل بن عروة فكلموه في ذلك واتبع اليه ناس من اهل - [02:03:42](#)

فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان قتادة بن النعمان وعمه عمدوا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصالح يرمونهم بالسرقة من غير ولا ثبت - [02:04:02](#)

قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيته ذكر منهم اسلاما وصالح. ترميهم بالسرقة على غير بينة ولا ثبت قال لرجعت ولوددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. فاتيت عمي رفاة فقال يا ابن اخي ما صنعت فاخبرت بما - [02:04:14](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله المستعان فلم يلبث ان نزل القرآن ان انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما بارك الله ولا تكن للخائنين خصيما. يعني بني ابيرق واستغفر الله اي مما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيمًا. ولا تجادل عن الذين - [02:04:34](#)

انفسهم اي بني ابيرق ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. يستخفون من الناس الى قوله ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا. اي انهم ان يستغفروا اي انهم ان يستغفروا الله يغفر لهم - [02:04:54](#)

قوله ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتاناً واثماً مبيناً. قولهم ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك يعني اسيرا - [02:05:10](#)

يعني اسيرا واصحابه وما يضلون الا انفسهم وما يضرؤنك بشيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة الى قوله فسوف يؤتية اجرا عظيما. فلما نزل القرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:05:26](#)

اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فردّه الى رفاة قال قتادة فلما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسى في الجاهلية وكنت ارى اسلامه مدخولا. فلما اتيت به بالسلاح قال يا ابن اخي هو في - [02:05:39](#)

الله قال فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق لحق بشير بالمشرّكين فنزل على سلاقة بنت سعيد بن سمية فانزل الله فيه. ومن يشاقق الرسول من بعد ما - [02:05:54](#)

بين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى الى قوله ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. فلما نزل على سراقه رماها حسان ابن ثابت من شعر فاخذت رحله فوضعت على رأسه. ثم خرجت فرمته بالابطح ثم قالت اهديت الي شعر حسان كنت تأتيني بالخير - [02:06:07](#)

رواه ابن جرير وغيره وعن ابن عباس قوله ومن يعمل سؤالا ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا. قال اخبر الله عباده بحلمه وعفوه وكرمه وسعة رحمته. ومغفرة - [02:06:27](#)

فمن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا ولو كانت ذنوبه اعظم من السماوات والارض والجبال ما اكرمه سبحانه وقوله تعالى ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما كقوله ولا تكسب ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر - [02:06:41](#)

اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وقوله تعالى ومن يكسب خطيئتنا او اثما ثم يرمي به بنيا فقد احتمل بهتاناً واثماً مبيناً وهذا عام في بني ابيرق وغيرهم - [02:07:02](#)

وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله

قال اصلاح ذات البين قال وفساد ذات البين هي الحالقة. رواه احمد وغيره - [02:07:15](#)

وقال مجاهد في قوله ومن يشاغ رسولا بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين ولي ما تولى. قال من الهة من الهة الباطل. وقال البغوي الرسول ان يخالفه من بعد ما تبين له الهدى من التوحيد والحدود ويتبع غير سبيل المؤمنين اي غير طريق المؤمنين. نوله ما تولى - [02:07:30](#)

في الاخرة الى ما تولى في الدنيا ونصله جهنم وساءت مصيرا وقال ابن كثير اي اذا سلك هذه الطريقة جازيناه على ذلك بان بان نحسنها في صدره ونزينها له استدراجا له كما قال - [02:07:50](#)  
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجه من حيث لا يعلمون. وقال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم انتهى والله اعلم وقال علي رضي الله تعالى عنهما في القرآن آيات احب لي من هذه الآية يعني ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال - [02:08:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس تموت لا تشرك بالله شيئا الا حلت لها المغفرة ان شاء الله وعذبها وان شاء غفر لها. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - [02:08:28](#)

ثم دون ذلك لمن رواه ابن حاتم رواه ابن ابي حاتم وغيره. وهذا يدل على ابن عن ابن عباس رجع عن قوله في قتل المؤمن. نعم وقوله تعالى يدعون من دونه الا انا قال ابن زيد قال ابن زيد الهتهم اللات والعزى ويا ساخ ونائلتهم هم اناث يدعونهم من دون الله. وقرأ - [02:08:38](#)

وان يدعون الا شيطانا مريدا وقال قتادة ان يدعون من دونه الا انا الا ميتا لا روح فيه وعن مجاهد في قوله انا قال اوثانا وقوله تعالى وان يدعون الا شيطانا مريدا قال قتادته تمرد على معاصي الله. وقوله تعالى لعنه الله ان يخزاه - [02:09:00](#)  
الله واقصاه وبعده وقوله تعالى وقال اتخجل من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذانا الانعام ولامرن ظنهم فليغيرن خلق الله عن الضحاك نصيبا قال معلوما وعن قتادة في قوله ولامرنه فليبتكن اذان الانعام. قال البتة في البحيرة - [02:09:17](#)

كانوا يبتكون اذانها لطواغيتهن. وقال عكرمة دين شرعه لهم ابليس وعن مجاهدة في قوله ولامرنه فليغيرن ان خلق الله قال الفطرة دين الله وقال ابن مسعود لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتفلجات للحسن. المغيرات خلق - [02:09:37](#)  
الله وقال عكرمة فليغيرن خلق الله بالخصاء والوشح وقطع الاذان وقال القرطبي الخصاء في غير بني ادم ممنوع في الحيوان الا لمنفعة خاصة في ذلك تطيب اللحم او قطع او قطع ضرر عنه. وقال حافظ - [02:09:57](#)

حجر والنهي عن الخصائص نهى تحريم في بني ادم بلا خلاف يقول تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات صدقت قلوبهم وعملت جوارحهم بما امروا به من الخيرات وتركوا ما نهوا عنه من المنكرات. سندخلهم جنات - [02:10:15](#)  
من تحتها الانهار ويصرفونها حيث شاءوا خالدين فيها ابدا بلا زوال ولا انتقال. وعد الله وعد الله يحسدونك. وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا اي لا احد اصدق منه قولاً فوعده واقع لا محالة. الله اكبر - [02:10:30](#)

وقال قتادة ذكر لنا ان المسلمين واهل الكتاب افتخروا فقال اهل الكتاب نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم ونحن اولى بالله منكم. وقال ونحن اولى بالله نبينا خاتم النبيين وكتابنا يقضي على الكتب التي كانت قبله. فانزل الله ليس باعمالكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به الى قوله - [02:10:48](#)

ومن احسنوا ديناً ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفاً. ثم افلج الله ثم افلج الله حجة المسلمين على من نواهم من اهل الاديان وعن مجاهد في قوله ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. قال قريش وكعب من الاشرف من يعمل سوءا يجزى به. قال ابن كثير - [02:11:08](#)

والمعنى في هذه الآية ان الدين ليس بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلوب وصدقت الاعمال وليس كل من ادعى شيئا حصل له بمجرد دعواه ولا كل من قال انه على الحق سمع قوم - [02:11:28](#)

سمع قوله بمجرد ذلك حتى يكون له من الله برهان. ولهذا قال تعالى ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوء يجزى به. اي ليس لكم ولا لهم بمجرد التمني بل العبرة بطاعة الله سبحانه واتباع ما شرعوا على السنة الرسل الكرام انتهى - [02:11:43](#)

وعن الربيع بن زياد انه قال قول الله تبارك وتعالى من يعمل سوءا يجزى به والله ان كان كل ان كان كل ما عملنا جزينا به هلكناه قال والله ان كنت لاراك افقه مما ارى لا يصيب رجلا خدش ولا عثرة الا بذنب. وما يعفو الله عنه اكثر حتى - [02:12:00](#)

والنفخة وقولوا تعالى ومن احسنوا ديننا ممن اسلموا وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا. قال الضحاك فضل الله الاسلام على كل ديني فقال ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. الى قوله واتخذ واتخذ الله ابراهيم خليلا. وليس يقبل فيه عمل غير الاسلام - [02:12:20](#)

الحنفية حنيفة احسن الله اليك وهي الحنيفية قال ابن كثير وقوله واتخذ الله ابراهيم خليلا وهذا من باب الترغيب في اتباعه لانه امام يقتدى به حيث وصل الى غاية ما يتقرب - [02:12:43](#)

حيث وصل الى الى غاية ما يتقرب به ما يتقرب به العباد له. فانه انتهى الى درجة الخلقة التي هي ارفع مقامات المحبة. وما ذاك الا لكثرة طاعته لربه كما وصفه به تعالى في قوله وابراهيم الذي وفى - [02:12:57](#)

وقوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ايه الجميع ملكه وخلقه وعبيده وهو المتصرف في ذلك الله الخلق والامر. وكان الله بكل شيء محيطا فلا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. ولا يخفى عليه شيء وهو على كل شيء قدير. والله اعلم.

سبحانه - [02:13:13](#)

وعن ابن عباس ويستفتوا لك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب قال كل اهل كان اهل الجهل. قال كان اهل الجاهلية لا يورثون المولود حتى يكبر ولا يورثون المرأة فلما كان الاسلام قال تعالى ويستفتونك في النساء. قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في اول سورة - [02:13:33](#)

الفرائض اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن. وقالت عائشة هذه في اليتيمة تكون عند الرجل العلاء تكون شريكته. لعلها تكون شريكته في ماله وهو اولى بها من غيره فيرهب عنها ان ينكح ويعضلها لما لها ولا ينكح ولا ينكح ولا ينكحها غير كراهية ان يشركه احد في ماله - [02:13:53](#)

سورة الفرائض هي سورة النساء نفسها نعم وقوله تعالى والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليم عن الصديق قوله والمستضعفين من البلدان كانوا لا يورثون - [02:14:13](#)

جارية ولا غلاما صغيرا. فامرهم الله ان يقوموا لليتامى بالقسط والقسط وان يعطي كل ذي حق منهم حقه ذكرا كان او انثى منهم بمنزلة الكبير وعن خالد بن عرعة ان رجلا اتى علي رضي الله تعالى عنه يستفتيه في امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا فقال قد تكون المرأة عند الرجل فتنبو عيناه عنها - [02:14:29](#)

امن تمامتها او كبرها وسوء خلق او سوء خلقها وفقرها. فتكره فتكره فراقه وان وان وضعت له من مهرها شيئا حل له وان جعلت له من ايامها شيئا فلا حرج. وقال عمر رضي الله تعالى عنه هذه المرأة تكون عند الرجل قد خلا من سنه فيتزوج المرأة - [02:14:52](#)

الشابة يلتمس ولدها فما اصطلحا عليه بشيء فهو جائز. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه هي المرأة تكون عند الرجل فيريد ان يفارقها وتكره ان يفارقها ويريد ان يتزوج فيقول اني لا استطيع ان اقسم لك بمثل ما اقسم لها فتصلحه ان يكون لها في الايام فيتراضيان على ذلك - [02:15:12](#)

فيتراضيان على ذلك فيكونان على ما اصطلحا عليه. وقال عبيدة يصالحها على ما رضيت دون حقه. فله ذلك ما رضيت فاذا انكرت او قالت غر او قالت ظلت او قالت غرت احسن الله اليك - [02:15:32](#)

او قالت لئت فلها ان يعدل عليها او يرضيها او يطلقها. وقوله تعالى نعم سودها قصدك سوداء ايه اي نعم جاهز يعني رجل اذا اراد ان يتزوج وعنده ام عياله موجود مثلا - [02:15:45](#)

فقال لها اخيرك بين ثلاث اما ان آآ تصبري على الغيرة وآآ مع العدل فهذا احسن واما ان يقول لها ان لا استطيع اعدل فلك اما ان

تصبري بدون عدل - 02:16:12

واما نطلقك فصار الخيارات ثلاث الافضل الاولى وهو العدل نعم قال ابن كثير قوله تعالى قوله تعالى واحضرت الانفس الشح

واحضرت الانفس الشح. قال ابن عباس نصيبها منه. قال ابن جرير والشح الافراط في الحرص على الشيء - 02:16:37

وقال ابن كثير وقوله تعالى وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا وان تتجشموا مشقة الصبر على ما تكرهون منهم

وتقسموا لهن اسوة امثالهن فان الله عالم بذلك وسيجزىكم على ذلك اوفر الجزاء - 02:16:57

وعن ابن عباس قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم يعني في الحب والجماع وعن قتادة قالت ذكر لنا ان عمر بن

الخطاب كان يقول اللهم اما قلبي فلا املك - 02:17:13

واما سوى ذلك فارجو ان اعدل وعن الحسن فلا تميلوا كل الميل قال في الغشيان والقسم وقوله تعالى فاعتذروها كالمعلقة قال ابن

عباس هي ايم ولا ولا ذات روح. ايمن ذات زوج ولا مطلق - 02:17:23

تذروها كالمعلق اله انت اللي بتطلقها ولا انت اللي تجيها هذا ما يجوز اما ان تطلقها واما ان تعتبرها زوجة ولو لم تكن على العدل نعم

وقوله تعالى وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيمًا. قال ابن كثير اي واذا اصلحتم في اموركم وقسمتم بالعدل فيما تملكون

واتقيتم الله في جميع الاحوال غفر - 02:17:41

الله لكم ما كان من ميل الى بعض النساء دون بعض وقوله تعالى وان يتفرقا يغني الله كل من سعته وكان الله واسعا حكيما مجاهدا

في قوله وان يتفرقا يهل الله كلا من سعته قال الطلاق يغني - 02:18:05

الله كلا من سعته وعن علي وكان الله غنيا حميدا قال غنيا في خلقه حميدا قال مستحمدا مستحمدا اليهم. قال البغوي فان قيل فاي

فائدة في تكرار قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض قيل لكل واحد منها وجه اما الاول فمعناه لله ما في السماوات وما

في الارض. وهو يوصيكم بالتقوى فاقبلوا وصيته - 02:18:19

واما الثاني فيقول فان لله ما في السماوات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا اي هو الغني فاطلب منهم ما تطلبون واما الثالث

فيقول ولله ما في السماوات غا في الارض وكفى بالله وكيفا له الملك فاتخذوه وكيفا ولا تتكلوا على غيره. الله اكبر - 02:18:42

وقوله تعالى يشهدكم ايها الناس ويأتي باخرين وكان الله على ذلك قديرا. قال قتادة قادر والله ربنا على ذلك ليهلك من يشاء من خلقه

ويأتي باخرين فمن بعدهم وقوله تعالى من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا. قال البغوي

يريد من كان يريد بعمله عرضا من الدنيا ولا يريد الله عز وجل - 02:18:59

الله من عرض الدنيا او دفع عنه فيها ما اراد الله وليس له الآخر. وليس له الآخرة من الثواب ومن اراد له في الآخرة من سواد وليس له

في الآخرة من ثواب ومن اراد بعمله ثواب الآخرة اتاه الله من الدنيا ما احب وجزاه وجزاه الجنة في الآخرة - 02:19:20

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه امر الله المؤمنين ان يقولوا الحق ولو على انفسهم او ابائهم او ابنائهم ولا تحابوا غنيا لغناه ولا

ترحموا مسكينا لمسكنته ذلك قوله يكن غنيا وفقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا فتذروا الحق فتجوروا فتجوروا. وان

تلوا او تعرضوا قال هما الرجل - 02:19:42

يجلسان بين يدي القاضي فيكون لي القاضي واعراضه لاحدهما على الآخر. وقال مجاهد وان تلوط اي تبدل الشهادة وتعرضه. قال

تكتمون وقال ابن عباس تلوي لسانك بغير حق وهي اللججة فلا تقيم الشهادة على وجهها والاعراض الترك. وقال ابن كثير والاعراض

هو كتمان - 02:20:02

الشهادة وتركها قال تعالى ومن يكتمها فانه اثم قلبه. قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها.

ولهذا توعدهم الله بقوله فان الله كان بما تعملون خبيرا والله اعلم - 02:20:22

قيل قال رحمه الله تعالى قيل نزلت يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله في مؤمني اهل الكتاب اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال المؤمن بك وبكتابك وبموسى والتوراة وعزير - 02:20:41

كيف نكفر بما سواه من الكتاب والرسول؟ فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل امنوا بالله ورسوله محمد والقرآن وبكل كتاب كان

قبله فانزل الله هذه الآية. وقال ورد بهم اليهود والنصارى ويقول يا ايها الذين امنوا بموسى وعيسى امنوا بالقرآن. قال مجاهد اراد بهم المنافقين يقول يا ايها الذين امنوا باللسان - [02:20:51](#)

امنوا بالقلب وقال ابو عالية هذا خطاب للمؤمنين. يقول يا ايها الذين امنوا امنوا اي اقيموا واثبتوا على الايمان. وقال ابن كثير يمر تعالى المؤمنين بالدخول في جميع شرائع الايمان وشعبه واركانه ودعائمه. وليس هذا من باب التحصيل الحاصل من باب تكميل الكامل. وتقريره - [02:21:11](#)

والاستمرار عليه كما يقول المؤمن في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم. اي بصرنا فيه وزدنا هدى وثبتنا عليه وقوله تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم كفروا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا لياتيهم سبيلا. قال قتادتهم اليهود والنصارى امتت اليهود بالتوراة ثم - [02:21:31](#)

وابت النصارى بالانجيل ثم كفرت وكف وكفرهم به تركهم اياه ثم ازدادوا كفرا بالفقان بمحمد صلى الله عليه وسلم. وقالوا هؤلاء المنافقون امنوا مرتين وكفروا مرتين ثم ازدادوا كفرا بعد ذلك. وعن علي رضي الله تعالى عنه قال يستتاه المرتد ثلاثة ثم قرأ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم كفروا ثم كفروا ثم كبروا ثم كبروا ثم - [02:21:49](#)

كفرا. وقال ابراهيم يستتاب كلما ارتد وهو قول اكثر اهل العلم وقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ان يلقا اي اقاموا على ذلك ولا ليهديهم سبيلا اي طريقا الى الحق. وقوله تعالى بشر المنافقين بان لهم عذاب - [02:22:09](#)

اليم الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ايبغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا. كقوله تعالى ولله العزة ولرسوله والمؤمنين ان المنافقين لا يعلمون وقوله تعالى وقد نزل عليكم الكتاب ان اذا سمعتم آيات لا يكفر بها ويستنهزاً بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم يمشرون الى قوله سبحانه وتعالى في سورة الانعام - [02:22:24](#)

واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرضوا عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. وعن هشام ابن عرفة قال اخذ عمر ابن عبد ابن عبد العزيز قوما على شراب فضربهم وفيهم صائم فقالوا ان هذا صائم. فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم. وقوله - [02:22:48](#)

ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكون معكم وان كان الكافر نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم معكم من المؤمنين قال ابن جرجير ان اصاب المسلمون من عدوهم غنيمة قال المنافقون الم نكون معكم؟ قد كنا معكم فاعطونا غنيمة مثل ما تأخذون وان كان - [02:23:08](#)

يصيبونهم من المسلمين قال المنافقون للكافرين الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين قد كنا نثبطهم عنكم وقوله تعالى فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين السبيل عن منيع الحضرمي قال كنت عند علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فقال رجل - [02:23:28](#)

امير المؤمنين رأيت قول الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. وهم يقاتلوننا فيظهرون فيظهرون ويقتلون. قاله علي ادنه ادنو ثم قالها الله يحكم بينكم يوم القيامة. ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا يوم القيامة. قال السدي - [02:23:48](#)

يعني المقصود علي رضي الله عنه انه لا ينبغي قطع الآية عما قبلها فتتغير المعنى نعم وعن الصديق قال ان المنافقين الخادعون الله وهو خادع قال يعطيهم يوم القيامة نورا يمشون به مع المسلمين كما كانوا معهم في الدنيا ثم يسلبهم ذلك النور فيطفيه - [02:24:08](#)

يقومون في ظلمتهم ويضرب بينهم سوء وقوله تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى قال قتلت وانه والله لولا الناس ما صلوا المنافق ولا يصلي الا رياء وقولوا تعالى ولا يذكر الله الا قليلا. قال الحسن انما قل - [02:24:27](#)

انما قل لانه كان لغير الله. وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة على المنافقين. صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيها لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلّي بالناس. ثم انطلقا معي برجال ومعهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم - [02:24:44](#)

بالتار. وفي رواية والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماء تيلج. او مرما او مرماتين جنة جنة اول ما هاتين الجنتين لشهد العشاء ولولا ما في البيوت من النساء والذرية لحلقت عليهم بيوتهم بالتار. وعلى نفس اولئك ان رسول الله صلى الله عليه - [02:25:04](#)

قال تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا رواه مسلم وغيره - [02:25:24](#)

اه السبب في ذلك ان اه صلاة الفجر يكون وقت النوم وصلاة العصر وقت الشغل والمنافق هو الذي يشغله حاله وماله عن الله عز وجل نعم وعن قتادة قال في قوله مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء قو ليسوا بمؤمنين مخلصين ولا مشركين مصرحين بالشرك بالشرك - [02:25:43](#)

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل الشاة العائزة بين الغنمين العائرة قال صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايهما تتبع. رواه ابن جرير وغيره - [02:26:12](#)

وعن قتادة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين تريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا وان لله السلطان على خلقه ولكنه يقول عذرا مبينا وقال عكرمة ما كان في القرآن من سلطة من سلطان فهو حجة - [02:26:32](#)  
وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار قال في توابيت من حديث مبهم عليهم. وقال حذيفة لا يدخلن الجنة قوم ليدخلن الجنة قوم كانوا منافقين ثم قرأ الا الذين تابوا واصلا واعتصموا بالله واخلصوا دينه لله. فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما - [02:26:49](#)

مثل ليدخلن الجنة مشركين اسلموا نعم وقوله تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم اي انه لا يعذب المؤمن الشاكر وكان الله شاكرا عليما اي من اطاعه اثابه او فر الجزاء والله اعلم - [02:27:09](#)  
قال وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قوله لا يحب الله الجهر بالسوء لا يحب الله ان يدعو احد على احد الا ان يكون مظلوما فانه قد ارحص له ان - [02:27:30](#)

وعلى من ظلمه وذلك قوله الا من ظلم. وان صبر فهو خير له على ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قال افعل البادية - [02:27:40](#)

منهما ما لم يعتد المظلوم رواه ابو داود وقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا في

الحديث الصحيح ما نقصت صدقة صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [02:27:50](#)

وما تواضع احد لله الا رفعه. نسأل الله ان يرزقنا واياكم التواضع والعفو والانفاق نعم وقال قتادة في قوله ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله الايتيين اولئك اعداء الله اليهود والنصارى امنى اليهود بالتوراة - [02:28:03](#)

موسى وكفروا بالانجيل وعيسى وامنة النصارى بالانجيل وعيسى وكفروا بالقرآن محمد صلى الله عليه وسلم. فاتخذوا فاتخذوا

اليهودية والنصرانية وهما بدعتان ليستا من وتركوا الاسلام وهو دين الله الذي بعث به الرسل هذا مما لا شك فيه - [02:28:25](#)

اليهودية والنصرانية هما بدعتان فليست اليهودية دين موسى ولا النصرانية دين هذا لا بد ان نستيقن به دين موسى الاسلام دين عيسى الاسلام هذا قول قتادة نعم وقوله تعالى والذين امنوا بالله ورسلكم وهم مؤمنون ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يتم اجورهم وكان الله غفورا رحيم اي غفورا لذنوبهم رحيم بهم - [02:28:40](#)

وعن محمد بن كعب القرظي قال جاء اناس من من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان موسى جاء من الوحي من عند الله فاتنا بالألواح من عند الله حتى نصدقك - [02:29:06](#)

فانزل الله تعالى يسألك عن الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء الى قوله على مريم وبهتاننا عظيما. قال البغوي وكان هذا السؤال منهم سؤال تحكم واقتراح لا سؤالا والله تعالى لا ينزل الايات على اقتراح العباد - [02:29:16](#)

قوله تعالى فقد سألو موسى أكبر من ذلك اعظم من ذلك يعني السبعين الذين خرج بهم موسى عليه السلام الى الجبل فقالوا ارنا الله جارة اي عيانا فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجلة يعني الها وثم هنا لترتيب وثم هنا لترتيب الاخبار لا للتعقيب لان اتخاذهم عدلة قبل - [02:29:30](#)

الى سؤالهم رؤية الله عز وجل اعادة تنبيه مهم ان ثم قد تأتي هذه اه هذا الحرف قد يأتي لترتيب الاخبار لا للتعقيب نعم يرتب الخبر على خبر لاجل افادة معينة - [02:29:50](#)

وليس المقصود ترتيب الواقعة نعم وقوله تعالى من بعد ما جاء من بعد ما جاءتهم البينات المعجزات التسع واهلاك فرعون وجنوده فففونا عن ذلك ولم نستأصل بالعقوبة ايوا هات لنا موسى سلطانا مبينا اي حجة بينة - [02:30:07](#)

قال ابن جرير قال ابن جرير يعني جل ثناؤه ورفعنا فوقهم الطور يعني الجبل وذلك لما امتنعوا من العمل بما في التوراة وقبولاً وقبول ما جاء به موسى فيها بميثاقهم يعني بما اعطوا الله الميثاق والعهد لنعملن بما في التوراة. وقوله تعالى وقلنا له وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا. قال قتادة كنا - [02:30:25](#)

كنا نحدث انه باب من ابواب بيت المقدس. وقلنا لهم لا تعدو في السبت اصر القوم الا يأكلوا الحيتان يوم السبت ولا يعرض ولا يعرض لها واحل لهم ما وراء ذلك وقولوا اخذنا منهم ميثاقا غليظا يعني عهدا مؤكدا شديدا بانهم يعملون بما امرهم الله به وينتهون عما نهاهم الله عنه مما ذكر في هذه - [02:30:45](#)

وما في التوراة وقال قتادة في قوله ثم ردهم ميثاقهم يقول فبنقضهم ميثاقهم لعناهم وقولهم قلوبنا غلف اي لا تفقهوا بل طبع الله عليها بكفر ولعنهم حين فعلوا ذلك قال في جمع البيان فيما نقضهم ما مزيدة للتأكيد ميثاقهم فعلنا بهم ما فعلنا - [02:31:06](#)

وقوله تعالى وبكفرهم وقولهم على مر البهتان عظيما قال ابن عباس يعني انهم رموها بالزنا وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه لكن شبه لهم قال قتادة اولئك اعداء الله اليهود. اشتهروا بقتل عيسى ابن مريم رسول الله وزعموا انهم قتلوه وصلبوا وذكر لنا ان - [02:31:26](#)

نبي الله عيسى ابن مريم قال لاصحابه ايكفم يقذف عليه بشبهه فانه مقتول. فقال رجل يصحى به انا فقتل ذلك الرجل ومنع الله نبيه ورفع له هذا هو الصواب ان الشبهه القى على رجل متبرعا - [02:31:46](#)

اما القول ان الذي دل دل اليهود على ما كان يلقي الشبهه عليه فهذا ليس بصحيح نعم وقوله وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به الا ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا من رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما قال الكلبي اختلاف - [02:32:02](#)

وان اليهود قالت نحن قتلناه. وقالت طائفة من النصارى نحن قتلناه وقالت طائفة منهم ما قتلوا هؤلاء ولا هؤلاء بل رفعه الله الى السماء ونحن ننظر اليه قوله تعالى وان من اهل الكتاب - [02:32:20](#)

نعم الذين رأوه وهو يصعد الى السماء. هم هم الموحدون قالوا انه قتل هم اليهود الذين قالوا انه اله هم النصارى نعم نعم نعم وقولهم تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا قال الحسن والله انه الان لحي عند الله ولكن اذا نزل امنوا به - [02:32:38](#)

الماعون وعن ابي مالك في قوله الا ليؤمنن به قبل موته قال ذلك عند نزول عيسى ابن مريم لا يبقى احد من اهل الكتاب الا ليؤمنن به سبنا في قتل - [02:33:08](#)

قال مباشرة من اليهود نعم ليش تسبب له لانهم يقولون ايش يقولون؟ يقولون واحد من الحواريين دل نعم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد واني اولى الناس بعيسى ابن مريم. لانه لم يكن - [02:33:25](#)

وبينه وبينه نبي وانه نازل فاذا رأيتموه فاعرفوا فانه رجل مربوع الخلق الى الى الحمرة والبياض. سبطوا الشعر كأن رأسه يقطر وان لم يصبه بلل وان لم يصبه بلل. وان لم يصبه بلل بين بين مصرتين. احسن الله اليك - [02:33:55](#)

بين مصرتين لعله مهرودتين فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال ويقاقل الناس على ويقاقل الناس على حتى

يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام. ويهلك الله في زمانه مسيحا غلال - [02:34:14](#)

مسيح الغلالة الكذاب مسيح الضلالة ويهلك الله في زمانه مسيح الضلالة الكذاب الدجال وتقع الامانة في الارض في زمانه حتى ترتفع حتى ترتفع ترتفع الاسود مع الابل والنمور البقر والذئب ومع الغنم وتلعب الغلمان والصبيان بالحياة لا يضر بعضهم بعضا. ثم يلبس في الارض ما شاء الله وربما قال اربعين سنة ثم - [02:34:31](#)

توفى ويصلي عليه المسلمون ويدفنون. رواه ابن جرير. وعن قتادة ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا يقول ويكون عليهم شهيدا يوم القيامة لانه قد بلغ رسالته ربه واقر بالعبودية على نفسه - [02:34:56](#)

وعن قتادة في قوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم الاية عوقب القوم بظلم ظلموا وهو بغى بغوا حرمت عليهم اشياء ببغيهم وبظلمهم وقال مجاهد في قوله تعالى ويصديهم عن سبيل الله كثيرا قال انفسهم وغيرهم عن الحق. وقوله تعالى واخذوا الربا وقتوا عنه واكلوا اموال الناس بالباطل - [02:35:09](#)

قال ابن جرير يعني ما كانوا يأخذون من الرشا على الحكم كما وصفهم الله تعالى في قوله وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان اكلهم السحت لبس ما كانوا يعملون - [02:35:30](#)

قولوا تعالى كان الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما. قال كادت استثنى الله منهم الثانية من اهل الكتاب وكان منهم من يؤمن بالله وما انزل عليهم وما انزل على نبي الله يؤمنون به ويصدقون به ويعلمون انه الحق من رب - [02:35:40](#)

وقوله تعالى اولئك صلوتهم اجرا عظيما يعني الجنة والله اعلم وقال ابن عباس قال سكين وعدي ابن ثابت يا محمد ما نعلم الله انزل على بشر من شيء بعد موسى فانزل الله في ذلك من قولهما انا اوحينا اليك - [02:36:00](#)

كما اوحينا الى نوح ونبينا من بعده الى اخر الايات. وقوله تعالى واتينا داود زبرا قال ابن كثير والزبور الكتاب الذي اوحاه الله الى داود عليه السلام. قال البغوي كان فيه التحميد والتمجيد والثناء على الله عز وجل ثم روى بسنده عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني البارحة وانا - [02:36:16](#)

نستمع لقرائتك لقد اعطيت زممارا من مزارم من مزامير ال داود. فقال اما والله يا رسول الله لو علمت انك تسمع لحضرته تحبيرا عمر رضي الله تعالى عنه اذا رآه يقول ذكرنا يا ابا موسى فيقرأ عنده. فقوله تعالى ورسلا قد غصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك في حديث في حديث - [02:36:36](#)

ابي ذر الطويقي قال قلت يا رسول الله كم الانبياء؟ قال مئة مئة الف واربعة وعشرون الفا قلت يا رسول الله كم الرسل منهم؟ قال ثلاث مئة وثلاثة عشر دم غفير - [02:36:56](#)

كيف يعني جعلوا اصلا ما فيها شيء شئو المسألة المترتبة على العدد الان الله يقول ايش رسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم ملك وما جعل الله قرية الا ارسل الله اليهم رسولا - [02:37:10](#)

وما اهلك الله قوما الا بالرسل فهذا يكفي حتى لو كان السند ضعيف ما يظن نشرت خبر مجرد خبر وش يضر يترتب عليه حكم لذلك انا اقول دائما الاخبار التي لا تترتب عليها احكام - [02:37:47](#)

الاصل فيها انها تحكى ولا يرد نعم لكن نسبته الى الرسول صلى الله عليه وسلم يتوقف يقال يروى يقال نعم مزارم الصوت الحسن نعم الزبور كتاب كتاب داود الزبور قالوا انها اشعار - [02:38:04](#)

وقال تمجيد وفي بعض الروايات ثنى على الله نعم مثل الادعية يعني الادعية التي فيها ثناء على الله والتمجيد. نعم قال وقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما هذا تشریف لموسى عليه السلام كما قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات جاء رجل الى - [02:38:32](#)

ابي بكر بن عياش فقال سمعت رجلا يقرأ وكلم الله موسى تكليما فقال كلم الله قال سمعت رجلا يقرأ وكلم الله موسى تكليما فقال ابو بكر ما قرأ هذا الا كافر. وقرأها رجل كذلك على بعض المشايخ فقال له يا ابن اللخناء كيف تصنع بقوله - [02:38:55](#)

تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه يعني ان هذا لا يحتمل التعريف ولا التأويل. قال فالله العرب تسمي ما يوصل الى الانسان كلاما باي طريق وصل ولكن لا تحققه بالمصدر. فاذا حقق بالمصدر لم يكن الا حقيقة الكلام. هذا قول امام من ائمة اللغة - [02:39:14](#)

ان المصدر اذا اكد ان الفعل اذا اكد بمصدره ما يحتمل التأويل لا يحتمل الا ها؟ الحقيقة نعم وقال ابن عباس لما سمع موسى كلام الادميين مقتهم مما وقع في مسامعه من كلام الرب عز وجل. الله اكبر - [02:39:33](#)

وقوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين الى ان لا يكون للناس موسى عليه السلام سمع كلام الرب فكيف لا يمقت كلام الخلق مجرد انسان في المنام يرى الجنة يمقت الدنيا فكيف اذا كان حقيقة - [02:39:54](#)

مجرد الانسان يرى النار في المنام يخاف لا يتلذذ نعم قال وقوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين للنااس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما عن لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول - [02:40:13](#)

بعد الرسل فيقول ما ما ارسلت الينا رسلا. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا احد غير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [02:40:32](#)

ولا احد احب الى ولا احد احب ولا احد احب اليه المدح من الله عز وجل من اجل ذلك مدح نفسه. ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك ارسل رسله وانزل كتبه - [02:40:42](#)

وعن ابن عباس قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من يهود فقال لهم اني والله اعلم اعلم لتعلمون اني رسول فقالوا ما نعلم ذلك فانزل الله تعالى - [02:40:56](#)

لكن الله يشهد بما انزل اليك. انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. قال قتادة شهود والله غير متهمة وقوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا كفروا في انفسهم فلم يتبعوا الحق وسع - [02:41:06](#)

وسعوا في صد الناس عن اتباعه. وقوله تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا. وكان ذلك على الله يسيرا - [02:41:23](#)

وقال ابن كثير ثم اخبر تعالى عن حكمه في الكافرين باياته وكتابه ورسوله الظالمين لانفسهم بذلك بالصد عن سبيله وارتكاب محارمه وانتهاء مآثمه بانه لا يغفر لهم ولا ليهديهم طريقا سبيلا الى الخير الا طريق جهنم وهذا استهزاء منقطع. خالدين فيها ابدا وكان ذلك - [02:41:33](#)

يسيرة. قال البغوي وهذا في حق من سبق حكمه فيهم انهم لا يؤمنون وقوله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم ان يكن الايمان خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض - [02:41:53](#)

وكان الله عليما حكيما. قال ابن جرير يقول وكان الله عليما بما انتم سائرون اليه من طاعته فيما امركم به وفيما نهاكم عنه ومعصيته في ذلك. وعلى علم منه بذلك منكم امركم ونهاكم حكيما يعني حكيما في امره اياكم بما امركم به. وفي نهيه اياكم عما نهاكم عنه وفي غير ذلك من تدبيره في - [02:42:09](#)

وفي غيركم من خلقه والله اعلم قال البغوي رحمه الله تعالى نزلت في النصارى وهم اصناف لعقوبية والملكانية والنسطورية والمرقسية فقالت اليعقوبية عيسى والله وكذلك الكانية وقالت ان اسطورية عيسى وابن الله وقالت المرقسية ثالث ثلاثة فانزل الله تعالى هذه الاية واصل الغلو مجاوزة الحد. هذا التسميات قد - [02:42:29](#)

في مهمة تسمية الحديث البروتستان كاثوليك وغيرهم. نعم وهي نفس الموروثات القديمة لكن الاسماء تغيرت مثل احنا عندنا بعد ناس قديما كانوا يسمون اه يعني باسماء ثم تغيرت تلك الاسماء والمسمى واحد - [02:42:55](#)

وعن الربيع قال صاروا فريقين فريق غلوا في الدين فكان غلو فيه الشك. فكان غلو فيه الشك فيه والرغبة عنه وفريق منهم قصروا عنه ففسقوا عن امر ربهم وعن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [02:43:19](#)

احمد وغيره قوله تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم روح من عن قتادة وكلمة والقائل مريم قال

هو قلوبكم فكان وقال شاذ وقال ابن يحيى في قوله تعالى وكلمته القائلة مريم وروح منه ليس الكلمة صارت عيسى ولكن بالكلمة  
صار عيسى - 02:43:36

وعن عبادته الصامت رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروحاً منه - 02:43:57  
وان الجنة حق والنار حق نسأله الله الجنة على ما كان من العمل متفق عليه. وقوله تعالى فامنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً خيراً لكم انما الله واحد سبحانه وان يكون له ولد. لان النبي انما يجوز لمن يتصور له ولد. وذلك لا يجوز على الرب -  
02:44:07

كما قال تعالى وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولداً كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبداً. ولهذا قال تعالى لهما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكبلاً - 02:44:27  
فقال ابن جرير يعني جل ثناؤه يقول يقول لن يستنكف المسيح لن يأنف ولن يستكبر المسيح ان يكون عبداً لله وقال قتادة لن يحتشم المسيح ان يكون عبداً لله ولا - 02:44:37

المقربون وقال تعالى ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعاً. قال البغوي قيل قيل الاستنكاف والتكبر مع الانفة هو العلو والتكبر من غير انفة فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفى لهم اجورهم ويزيدهم من فضله من تضعيف ما لا من تضعيف ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر - 02:44:49  
على قلب بشر واما الذين استنكفوا واستكبروا عن عبادته فيعذبهم عذاباً اليم ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً وعن قتادة قوله يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم اي بينة من ربكم وانزلنا اليكم نوراً مبيناً وهو هذا القرآن. فاما الذين امنوا بالله واعتصموا - 02:45:13

به فسيدخلهم في رحمة منه وفضله ويهديهم اليه صراطاً مستقيماً. قال ابن جريج في قوله فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به قال القرآن قال بالقرآن وقال البغوي فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به امتنعوا به من زيغ الشيطان فسيدخلهم في رحمة منه وفضله يعني الجنة - 02:45:32

اليه صراطاً مستقيماً وقال ابن جرير يقول ويوفىهم لاصابة فضله الذي تفضل به على اوليائه ويسددهم لسلوك منهج من انعم الله عليه من اهل طاعته والاقتفاء اثارهم واتباع دينه وذلك هو الصراط المستقيم ودين الله الذي ارتضاه لعباده وهو الاسلام - 02:45:51  
وفي الصحيحين عند ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض لا اعقل. قال فتوضاً ثم صبر قال توضاً ثم صب علي فعقلت فقلت انه لا - 02:46:10  
فقلت انه لا يرثني الا كلاله فكيف الميراث فانزل الله اية الفرائض وفي لفظ فنزلت اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله الاية وعن عمر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء اكثر مما سألته عن الكلاله حتى طعن باصبعه في صدري وقال يكفيك اية الصيف التي - 02:46:24

اخر سورة النساء رواه احمد وغيره. اية الصيف لانها نزلت في الصيف وهذه من فن من فنون علوم القرآن الايات الصيفية والشتوية نعم وقال ابن كثير فسرهما اكثر العلماء فيمن يموت وليس له ولد ولا والد. وهو منصوص حديث جابر - 02:46:45  
انه لا يرثني الا كلاله من لا والد له ولا ولد نعم قال قتادة وذكر لنا ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال في خطبته الا ان الاية التي نزلت في اول سورة النساء في شأن الفرائض انزلها الله - 02:47:05

او في الولد والوالد. والاية الثانية انزلها الله في الزوج والزوجة والاخوة من الام. والاية التي ختم بها سورة النساء انزلها في الاخوة والاخوات من الاب والام والاية التي ختم بها سورة الانفال انزلها في اولي الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله مما جرت الرحمة من العصا - 02:47:22

قال وعن السدي نمر هلك يقول مات ليس له ولد ذكر ولا انثى ولا اخت قال ابن جرير يعني وللميت اخت لابيه وامه او لابيه فلها

نصف ما ترك. يقول فلأخته التي تركها بالصفة التي وصفها نصف تركته ميراثا - [02:47:42](#)

ميراثا عنه دون سائر عصبته. وما بقي فلعصبته. قال فاما اذا كان الميت ولد فهي معه عصة وقال ابن جريج قوله يبين الله لكم ان تضلوا. قال في شأن المواريث والله بكل شيء عليم. قال ابن جرير يعني بذلك جلسنا وهو الله بكل شيء من مصالح - [02:48:00](#)  
في قسمة مواريثهم وغيرها. وجميع الاشياء عليم يقول هو بذلك كله ذو علم انتهى. والله الاعلم والله اعلم بالله التوفيق ويبين الله

لكم ان تضلوا عن وما بعدهم اول بالمصدر ومعنى يبين الله لكم الضلالة - [02:48:18](#)

فاحذروها لماذا نحذرها؟ لان الله جل وعلا هو العليم سبحانه وتعالى نسأل الله تبارك وتعالى القبول منا ومنكم قل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [02:48:38](#)